

نحن نثبت في قضية عظيمة
مقدسة، ونحن ننمو من أجل
هذه القضية العظيمة المقدسة،
ومن أجلها نحارب بالفكر والعمل
ونقاتل بكل وسيلة.

سعاد

الإقفال والإجراءات الوقائية: بداية فاشلة وتوقعات كارثية لتكرار كورونا للنموذج الإيطالي

الكورة و«القومي»: دماء الشهداء كشفت مخططاً إرهابياً للفوضى... وردنا التمسك بالدولة

الملف الحكومي يراوح وبري يبرّد محرّكاته... وتساؤلات عن خلفية موقف جنبلاط!



«القومي» والكورة وكفتون يشيعون الشهداء الأبطال جورج سركيس وعلاء فارس وفادي سركيس

كتب المحرّر السياسي

النتائج المخيبة للتوقعات بعد وضع قرار الإقفال والتشدد بالإجراءات الوقائية قيد التنفيذ من قبل حكومة تصريف الأعمال، وضعت لبنان بنظر الخبراء على مسار خطير في مواجهة تفشي وباء كورونا، حيث نسبة الالتزام بالإقفال دون الحد الأدنى، والالتزام بإجراءات الوقاية أدنى بكثير، وتكفي نظرة على الأسواق الشعبية والشواطئ والاكتظاظ في الشوارع من جهة، والغياب الكامل للأجهزة الأمنية عن متابعة قرار الإقفال والإلزام بإجراءات الوقاية، ويكفي سماع ما يقوله القيّمون على الوضع الصحي عن نسبة الإشغال المرتفعة للأسرة المخصصة لمصابي كورونا التي بلغت الحد الأقصى، في ظل ضعف القدرة على تأمين مستلزمات العلاج من أجهزة تنفس وأدوية، للتيقن من أن المسار الإيطالي ينتظر لبنان في الأيام القليلة المقبلة، ما لم يتم استدرارك الوضع بسرعة.

في الأيام التي راقت تطبيق قرار الحكومة وحملت الخيبة، حملت الأخبار نبأ أمناً هز لبنان، بعدما أسفر تسلل جماعة إرهابية منظمة إلى منطقة الكورة عن ثلاثة

شهداء، اعترضوا ضمن عملهم التطوعي مع البلديات، الجماعة المسلحة التي فرّ عناصرها في الوديان تاركين سياراتهم وراءهم، وتمكنت الأجهزة الأمنية من تتبعهم وكشف هوياتهم، وإلقاء القبض على بعضهم، بعدما ثبت انتماءهم لتنظيم داعش، ما فتح الباب للتساؤل عن الهدف من قطعهم هذه المسافة من نقطة انطلاقهم في طرابلس حتى الكورة ما لم يكن الهدف هو عمل أمني تخريبي، لا ينفصل عن دفع البلد نحو الفوضى، ولا عن تشجيع دعوات الأمن الذاتي، وهو ما أكدت الكورة بلسان بلدياتها وأكد الحزب السوري القومي الاجتماعي بلسان نائب الرئيس وائل الحسينية رفضه بالكامل، ودعوتها لمؤسسات الدولة الأمنية لتحمل مسؤولياتها في ملء الفراغ ومنع الفوضى.

على المستوى الحكومي عادت الأمور إلى المرواحة مع تبريد رئيس المجلس النيابي نبيه بري محرّكاته بعدما لم يتوصل اللقاء الذي جمع بري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل إلى تذليل العقبات أمام تسمية الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، بينما ظهرت عقدة جديدة (التمتعة ص8)

العدو يرفض مطالب حماس.. والتصعيد في الأفق بعد فشل الوساطات

قيادي في «الجهاد»: هدف الاحتلال تمرير صفقة القرن!



كشفت قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، عن هدف الاحتلال من جولة التصعيد الحالية والقصف والتهديد المستمر لأبناء شعبنا في قطاع غزة. وقال عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي خالد البطش، إن التهديدات الصهيونية لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لن تغير من موقفه، فهو تحت الاحتلال، لاقتا في الوقت ذاته إلى أنه طالما الاحتلال موجود، فال مقاومة بكل أشكالها، هي حق للفلسطينيين، ويجب أن تستمر. وأوضح البطش في تصريحات صحافية، أن «هذه الجولة من التصعيد والقصف والتهديد المستمر لأبناء شعبنا في قطاع غزة، هي لتمرير سياسة الضم، وإخافة الفلسطينيين، بالإضافة إلى أن تنتجها، يريد أن يتخلص من أزماته الداخلية».

وأشار إلى أن العدوان الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني مستمر، ولم يتوقف، بل يزداد وينخفض، وفقاً للحللت تنقيساً لأزماته الداخلية. ويشهد قطاع غزة توتراً أمنياً مع العدو، جراء القصف الصهيوني على القطاع واستمرار إطلاق الباليونات الحارقة من غزة باتجاه المستعمرات الصهيونية في الغلاف، لتتصل الاحتلال من تنفيذ تقاضيات رفع الحصار عن غزة. ويواصل قادة الاحتلال تهديداتهم للمقاومة

أردوغان يقرّ إنشاء «الشرطة الموازية».. والمعارضة التركية والنشطاء ينتقدون



وأفّق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إنشاء قوة جديدة تعمل تحت إشراف مديرية أمن إسطنبول، في خطوة أثار انتقادات واسعة في صفوف نواب معارضين ونشطاء قالوا إنها محاولة لتشكيل «قوة شرطة موازية في المدينة». وتتكون الوحدة، التي تمّ الإعلان عنها في مرسوم رئاسي نشر في الجريدة الرسمية السبت، من 500 شرطي، سيقدّمون تقاريرهم مباشرة إلى مديرية الأمن في إسطنبول. وقال النائب البرلماني إبراهيم كابوغلو، من حزب الشعب الجمهوري المعارض، في حسابه على «تويتر»، إن إنشاء مثل هذه الوحدة «يتعارض مع الدستور التركي»، وفق ما ذكر موقع «أحوال» التركي. واعتبر كابوغلو أن التحرك لتشكيل قوة أمنية موازية في إسطنبول «انتهاك المادة 126 من الدستور»، التي تنظم تشكيل وحدات إدارية محلية يتم تحديدها وأجباتها وصلاحياتها بالقانون. ورأى جازو بيلان، النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي المعارض المؤيد

نقاط على الحروف

الكورة ودم القوميين خط دفاع أول

ناصر قنديل

ليست المرة الأولى التي تنزف خلالها منطقة الكورة دماً نقياً خالصاً دفاعاً عن الوطن، وقد بات ثابتاً أن الجماعات التي استهدفتها هي جماعات إرهابية كما تقول التحقيقات، ما يعني أن الكورة التي قدّمت دماءً بنيتها وهي تسهر على أمن الوطن كشفت كما هي مهمة كل حراس الكرامة، وجود مخطط إرهابي وحده يفسر هذا التجوال الليلي المسلح لجماعات إرهابية، لن يصدق أحد محاولة ربطه بعمليات سرقة لا تفسّر المسافة التي قطعها الإرهابيون وصولاً إلى الكورة ولا يمكن أن تجيب عن سؤال هويتهم وتاريخهم وفقاً للسجلات الأمنية لكل منهم، فالسجلات الشخصية لعصابات السرقة سجلات إجرامية، وسجلات الجماعات الإرهابية المنظمة سجلات أعمال إرهابية، وكفانا من تفجير المرفأ عبرة أن يعلمنا نتائج الاستخفاف بالأسباب والعواقب والميل للتفسيرات التي تسهل المهام.

خلال الحرب الأهلية عندما بلغت المواجهات مراحلها المتقدمة، صار مشروع التقسيم علينا وعنوان الحلقة الأخيرة من الحرب، وقفت الكورة، ووقف القوميون لمواجهة هذا المشروع، وشكلت الكورة الشوكة التي صعب على أصحاب مشروع التقسيم بلعها أو كسرهما، وشكلت الكورة قاعدة صلبة للتمسك بالوحدة الوطنية ورفض كل أشكال الأمن الذاتي ومشاريع التقنين، ودفعت الكورة الثمن من أبنائها ضريبة تمسكها بوحدة لبنان، لتكون على عهدنا بأن تكون حارس الوطن، وجرس الإنذار بوجه المشاريع التي تستهدف أمنه ووحده وسلمه الاجتماعي.

خلال الاجتياح الإسرائيلي وسيطرة قوات الاحتلال على أجزاء أساسية من لبنان تحولت الكورة إلى قاعدة ارتكاز ونقطة خلفية للقوميين الذين أخذوا مسؤوليتهم القومية بشجاعة، ولم يتردّدوا في تقديم كل التضحيات لمواجهة الاحتلال وحمل راية المقاومة بطليعية كتبها دماء الشهداء من العاصمة بيروت ودم الشهيد خالد علوان، وكانت الكورة تحمي القوميين المقاومين الذين تطاردتهم أجهزة النظام التابع والخاص لمشروع الاحتلال، وكان أهلها يفتحون بيوتهم لهؤلاء المقاومين، وكان شبابها ينضمون لصفوف المقاومة، ويخوضون مهامهم بصمت، ودماؤهم كما قال زعيمهم انطون سعادة ليست لهم، بل ملك للأمة أمانة يؤدونها عندما تناديهم.

عندما عصفت موجة الإرهاب مستهدفة سورية وعبرها كل المنطقة، أدى القوميين مسؤوليتهم في الصفوف الأولى، وكانت قناعتهم أنهم يدافعون عن لبنان ولا يقومون بتوريطه كما يزعم الذين وصفوا الإرهابيين بالثوار، ودعوا لدعوتهم ومنهج الإمتيازات، وما هي إلا شهور قليلة حتى ظهرت المخططات التي تستهدف لبنان لتتصف القوميين، في صحة موقفهم ووطنيتهم ووقوفهم في خط الدفاع الأول عن لبنان، لتأتي معارك الجرد، ويكون القوميون قوة استنهاض للمجتمع مع قوى المقاومة شرق لبنان لمواجهة الخطر، كما هم دائماً حراس الكرامة الوطنية والمدافعون عن وحدة الوطن وأمنه وسلامته.

يستهدف القوميون وتستههدف بيوتهم الحاضرة والكورة في قلبها، لأنهم ولأنها حجر العثرة بوجه مشاريع التقنين، الذي يريد من مسيحي لبنان إعلان سقوط العيش المشترك والتبرؤ من المقاومة وسلاحها، (التمتعة ص8)

لا مخرج من حال الاستعصاء إلا بمؤتمر تأسيسي...

د. عصام نعمان*

أزمة لبنان المزمنة باتت في حال استعصاء. فهي تعيد إنتاج نفسها على مرّ الزمن بأشكال وألوان مختلفة. ما أن يفرغ الشركاء في المنظومة الحاكمة من مواجهة تحدّ حتى ينبري لهم آخر. غير أن أصعب التحديات ذلك الذي يصنعه أحد الشركاء لإضعاف زملائه. هو الأصعب لأن أهل الدار أدري بخفاياها.

أهل الدار هم الشركاء الأقوى في المنظومة الحاكمة. ما ان هأناؤ انفسهم بإخفاق معارضيه من أصدقاء الغرب في استغلال الانفجار الهيروشيماوي في مرفأ بيروت لتحميلهم وحدهم مسؤولية الكارثة وصولاً إلى إجلائهم عن سدة السلطة حتى وجدوا انفسهم على خلاف مع شركائهم بشأن ما يقتضي عمله بعد الكارثة.

الخلاف بين الشركاء ليس على مسألة بقائهم في السلطة بل على كيفية تسويق ذلك بين اللبنانيين الذين يضعون جميع أهل السلطة في سلة واحدة باستثناء حزب الله بما هو حزب المقاومة. حتى حزب الله لا يسلم من النقد لسكوته على تجاوزات بعض حلفائه.

اللبنانيون الساخطون، وهم الغالبية، اندفعوا إلى الشوارع والساحات منادين بضرورة إقصاء أهل النظام الفاسد. طاهر الحال أن موازين القوى لا تسمح، بعد، بذلك. من هنا ينهض سؤال: ما العمل الآن؟ (التمتعة ص8)

مسؤولية الغرب مما يحصل...

نقولا تويني*

نجحت الحركة الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية في إنشاء دولة «إسرائيل» مرتكزة في الظاهر على أساطير كاذبة من التوراة المعدلة غيب الطلب، وبالفعل على مشيئة خطة دولية للعالم الرأسمالي الغربي المسمّى بـ «الحر». كان من نتائجه التضحية بحقوق شعب فلسطين وإنشاء سفارة عائمة على القوة والظلم لكبح التطلعات العربية الوطنية وحركات التحرر الناشطة.

والسبب الآخر لإنشاء هذه الدولة هو إيجاد حلّ تصديري للمشكلة اليهودية التي لم تتمكن الديمقراطيات والملكيات الغربية من حلها عبر العهود منذ القرن الخامس عشر، والقرار الغربي بعد الحرب المظفرة على النازية الأوروبية والتطلع الوطني الياباني والإيطالي والألماني. وبدلاً من إعادة حقوق اليهود الأوروبيين المغتصبة على يد قوات موسوليني وهتلر فيشي تمّ اتخاذ القرار لتصدير اليهود إلى الشرق وإزاحة الشعب الفلسطيني من أرضه بشتى وسائل القتل والاحتلال...

بعد إرساء الدولة العرقية الطائفية اليهودية خاضت حروباً مظفرة ضدّ العرب وتوسّعت وقرّقت وأسست لتفاعلات عرقية وطاقفية قاتلة في دنيا العرب. وحققت أيضاً نجاحات مهمة في دنيا العالم الغربي المسيحي، فنجحت في طباعة وتوزيع شامل لما سُمّي بـ «الكتاب المقدس» الذي يجمع التوراة المعدلة مراراً إلى الأناجيل مما لم يوجد من قبل في اللاهوتية الشرقية (التمتعة ص8)

الكورة الخضراء تستعيد أعراس الفداء وزفات الشهداء وتودّع «ثالوثها» بحضور شعبي وحزبي مهيب ستبقى أزكى شهاداتها فداءً شهادة الدم في معارك الواجب القومي



الحسنية يلقى كلمة الحزب



القومي والكورة وكفتون في عرس تشييع الشهء الأبطال علاء وفادي وجورج



نغم خليل



نخلة فارس



كمال نادر

تنطق بعزّتها وعنفوانها وأن أرضنا تروي حكايات المجد والبطولة فعلى كل حجر نقطة دم، وعلى كل صخرة حكاية غاز يموت.

وفنّ الحسنية افتداء الشهداء للكورة والشمال بالدم الغالي: ما كنّا نامل أن نرور كفتون الوداعة ولنلقى شبيبها وشبابها في هذا الجو الحزين لأن كفتون لا تستحق الأحران.. فهذه القرية الحزينة على أبطالها الشهداء افندت الكورة لا بل الشمال وقد يكون كل الوطن من فنتة كانت تدبر لها في ليل مظلم.. فانتم يا أبناء كفتون ويا أبناء القويطع كنتم وما زلتم الرجال الرجال القادرين على تخطي الصعاب وتحويل الآلمكم وجراحمكم إلى بلسم لمدادواة جراح الوطن والأمة.

وتوجّه إلى الشهداء الأبطال وأسرهم مثمناً وجعهم والمهم فقال: يا أبطال بلادي يا أغلى الغوالي، كان باستطاعتكم أن تناموا في منازلكم وتتركوا حال بلدكم لأبناء الأفاعي، لكن حكمكم وواجبكم الوطني دفعكم لتواجهوا الجناة باللحم الحي، بالصدر العاري، في ظل دولة تطلب من أبنائها كل شيء ولا تستطيع أن تقدّم شيئاً، تطلب الضرائب ولا تستطيع مساعدة جائح.. تطلب التضحية من عناصر الشرطة البلدية لحراسة بلداتهم وهم عزّل.. تطلب الإقدام من عناصر الدفاع المدني ولا تؤمن لهم التجهيزات اللازمة.. تطلب الصبر من المواطنين وقد أخذت منهم كل الصبر.. تطلب الوفاء وهي العاجزة عن وفاء أبسط حقوق مواطنيها.

رفيقي فادي ستغادرننا ولن نرى وجهك بعد اليوم وتركت زوجة خلك زوجة جريحة ولم تودع باسم وجاك وميشال ولم تدع والدتك تغفل جيبك للمرة الأخيرة، لكن طيفك يا فادي سيبقى حاضراً في لقاءاتنا واجتماعاتنا في كل نبض حياتنا ونشاطاتنا مع كل أمسياتنا وصباحاتنا.

أما أنت يا علاء لقد بكرت الرحيل وتركت زوجة مفاجوة ودمعة حزن نرى مايك والبسار يسألان متى يعود إلينا البابا ليعيد الفرحة إلى منزلنا، ووالدة لا تستطيع الصبر على فراقك وأبنا جريحا قدم فلذة كبد قربانا على مذبح الوطن.

أما أنت يا جورج أيّها القومي الذي لم يدخل إلى المؤسسة، لكك كنت واحداً منا في مسيرتك وحياتك في أخلاقك وقيمك القومية.

وتابع الحسنية: إن هذا البلد مكتوب عليه لو كنا قديرين أن ينتقل من أزمة إلى أزمة ومن مصيبة إلى أخرى، ولكن الذين تؤمن بأن العقل هو الشرع الأعلى تؤكد بأن أسباب أزمات البلد ومصائبه، هي مواطن يقترح لأمر مذهبه الذي يوهمه بأنه حام له وللمذهب ويؤمن لقمة عيشه، لكنه في الحقيقة يستعمل الطائفية وسيلة لتسلطه على رقاب العباد.

الأزمات التي تعصف ببلدنا لأن الدولة تضع إمكاناتها لخدمة الطوائف لا لخدمة مواطنيها.. وتعزّز الولاءات المذهبية على حساب الولاءات الوطنية.. وتشرّع لكل طائفة مدرستها وجامعتها ومستشفياتها ووسيلة إعلامها وقضاءها وإعفاءها من الرسوم لا بل تعزّز إدارة الطوائف الخاصة لتصبح كل طائفة دولة ضمن الدولة.

وإلا شدّد الحسنية على أن الحل هو بالتخلص من هذا النظام الطائفي العفن وقيام الدولة القادرة والغاء الامتيازات التي تعطى لكل طائفة، الحل بقيام دولة المواطنة وبحماية الفساد عبر إزالة النظام الذي يحميه. الفساد ليس كلمة ولا فرداً بل هو منظومة كاملة من قياديه إلى موظفيه، أكد أن حماية لبنان بتعزيز جيشه الوطني، بمساندة مقاومته، وبالإنخراط الكامل في الصراع مع أعداء أمّتنا من محتلين صهاينة وأرهابيين وشذاد آفاق، وليس عبر الحياذ عن مسائلنا القومية، وليس بالمطالبة بسحب سلاح مقاومتنا التي هي عزنا وشرفتنا.

المطلوب وضع سياسة اقتصادية ومالية جديدة للخروج من المازق الاقتصادية، المسؤولة عنه السياسات المالية والاقتصادية للحكومات السابقة المتعاقبة، وليست هذه الحكومة التي لا يزيد عمرها عن سبعة أشهر تتحمل وزر الفشل.

أكد نائب رئيس الحزب بقوله إن هذه الجريمة هي اعتداء موصوف على أمن البلد واستقراره وإن أجواء الفوضى التي يميّز بها البلد وثقافة التحريض هي التي تدفع الفتنة إلى إعداد جريمتهم وتصفية كل من يقف في طريقهم من هنا لا بد أن نشكر الأجهزة الأمنية الجيش قيادة وضباط وقوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات والأمن العام وأمن الدولة لأنهم وضفوا كل إمكاناتهم في سبيل كشف هذه الحقيقة مشكورين، وهذا واجبهم. ونحن كحزب لن نتوانى عن القيام بدورنا ومسؤوليتنا من أجل تحصين مجتمعنا ومواجهة الفتنة، ولكننا لن نسمح أن تذهب دماء رفاقنا هدراً لأن قوتنا موجودة، ونحن قادرون، ولكننا وضعتنا بالذلة التي يجب أن تعطينا وتعطي أهل الشهداء حقهم.

وختم الحسنية: باسمي وباسم رئيس المجلس الأعلى والمجلس الأعلى ومجلس العمدة وقيادة الحزب ومسؤوليه وكل القوميين في الوطن وعبر الحدود والمواطنين والأحزاب الصديقة، نعزي أنفسنا وأسر الشهداء، ونشكر كل من شاركنا أو اتصل هاتفياً معزياً ونقول لهم نحن الآن لسنا في ساعة حزن ولا ناتي من أجل التعازي بل نحن في حالة فرح لأننا فدينا لبنان بثلاثة شهداء أبرار.. لهم الخلود والبقاء لامة.

فارس: لتأخذ الدولة حقنا كي لا نأخذها بأيدينا

ونحن في ساحة الميدان

والقى رئيس بلدية كفتون نخلة فارس (والد الشهيد علاء) كلمة قال فيها: نطالب البولة اللبنانية بأخذ حقنا كي لا تجربنا على أخذها بأيدينا، لأن لدينا أبلاًاً وقدّمنا أبلاًاً ولا يزال لدينا أبطال ومستعدون للتضحية في أي وقت، كما قال رئيس الحزب.

أضاف: قيادة الحزب السوري القومي الإجتماعي وعدت بمتابعة هذه القضية وأنا أطلب من قيادة الحزب متابعة القضية حتى النهاية، لأننا لا نرضى أبداً أن تذهب دماء فادي وعلاء وجورج هدراً.

وقال: باسم عائلات الشهداء سنكلف الحزب وستقيم دعوى قضائية. وختم: أشكر جميع من واسانا من لبنان وأشكر أبناء قويطع أهلنا وأحبابنا ونحن على العهد باقون ولن نتخاذل. بعد استشهاد الشبان الثلاثة نحن موجودون في ساحة الميدان، ولتحي سورية.

ثم أعقبت الكلمات مواراة الشهداء الأبرار الثرى في مدافن القرية.

لا يسعنا إلا أن نقول لأبطالنا الذين أحبوا كفتون والكورة حينهم لامة تنزف، لفادي وعلاء وجورج قسمّ الدم وقسم الشرف وقسم الانتماء سترهز دماؤكم قمحاً وولادة ورضاصة.

نادر: مسيرة الفداء القوميّ المكلفة بقامات مئات الشهداء تتواصل وحزبنا ينهض بعد كل تجربة وكبوة

والقى كلمة أسر الشهداء، الأمين كمال نادر وجاء في كلمته: قدرني قدر عمري أنتي مشيت في طريق الحزب باكراً فسررت مع آبائهم ومع عائلاتهم ومع أجدادهم حتى... فمذّن خمسين سنة جئت إلى الكورة وما زلت فيها إلى اليوم وقد عرفت كل هؤلاء وشاركتهم في أحزانهم وأفراحهم وفي معاركنا وبطولاتنا، في شهادات شهدائنا وما أكثرهم، فكلفني أملمهم أن أتكلّم باسمهم وأن أقول كلمة العز في موقف الحزب والعز.

لا الشدائد تميتنا ولا الأهل تخيفنا، فحنن نهضة كانت تعرف منذ تأسيسها أن طريقنا صعب وشاق وأن أماننا تحديات كبيرة وأن الفداء شرط لانتصار هذه القضية العظيمة التي تساوي وجودنا. ومنذ شهادة معلمنا سعادة سنة 49 ومعه ثمانية أبطال في الثورة القومية الإجتماعية الأولى التي لو انتصرت ما كان لبنان ولا كل أمّتنا وصلت إلى هذا الصبىر الأسود.. منذ ذلك الزمن ومسيرة الفداء تتواصل والحزب ينهض بعد كل تجربة وكبوة. ويوم استشهد عميد الدفاع المقدم غسان جديد على يد المكتب الثاني الشامي المشؤوم قال عبد الحميد السراج العيين الذكر، «لقد انتهى نصف الحزب القومي والنصف الباقي يساوي صفرًا فإذا بالحزب ينهض ويقاوم ويهزم مشروع السراج في معارك شملان وعديل والبيبي عثمان وبيروت والكورة سنة 1958. ثم كانت الثورة الانقلابية ودفعنا فيها خمسة وثلاثين شهيدا عدا عن الذين تعذبوا وتكسرت ضلوعهم وظهورهم، ونهضنا وضعدنا جيا بعد جيل ثم فوجئنا بالحرب الأهلية في لبنان فقاتلنا وقدّمنا مئات الشهداء ثم خضنا غمار المقاومة الوطنية ضد العدو وقدّمنا مئات الشهداء أيضاً وأكملت المقاومة الإسلامية النضال حتى النصر والتحرير...»

فادي وجورج وعلاء هجموا على الموت ولم يهابوا لأنهم مؤمنون بواجبهم في الدفاع عن القرية والمجتمع وعن الوطن.. كانوا عزلاً، ولو كانوا في وضعية قتالية لما كانوا غدروا هكذا، أعرف شجاعتهم في معارك سابقة وأعرف هذه البلدة منذ أيام الأمين خليل فارس وجورج فياض وأبو الهول نبيل قصاص وناضس سويد والياس حنا وكل الشباب الذين قاتلوا وصنعوا معارك وانتصارات.

منذ تلك الأيام ونحن نخوض معارك ونغير مجرى الأحداث كما حصل سنة 1984 عندما فوجئنا بمعركة لم تكن نزيدها وليس لها أي مبرر، يومها وصل إلى الكورة 3000 مقاتل يشكلون قوة ضاربة كانت عندما تدخل أي معركة تربحها وتفرض نصرها. في تلك المعركة قدّمنا خمسة شهداء وثلاث ضحايا وفي معركة طرابلس سنة 85 قدّمنا 35 شهيداً وفي الكورة الشمالية سنة 86 قدّمنا 36 شهيداً وفي جزيرة عينطورة 21 شهيداً وفي مشغرة 8 وحلبا 11 شهيداً وبرغم كل ذلك لم ينكسر ظهرينا.

هذه حياة العز والكرامة والإيمان بقضية كبيرة. وهكذا ننهض ونتخذ من شهادة الشهداء زخماً ودما جديداً يحفزنا للصعود إلى الأعلى.. وأن هذه المنطقة التي اعتنقت روح النهضة ومبادئها من زمان وتمركزت في وديانها وقرانها قيادة الحزب سنة 1943 تحت ضغط وقمع الانتداب الفرنسي، ما زالت ترفع راية الحزب وتولد أبلاًاً مثل كل مناطق الوطن.

وختم الكلمة بالقول إنه منذ استشهاد كمال خير بيك وبشير عبدي ونحن نردّد أبياتته «هذي جراحي كل جرح يرتمي دربا لهبة جيشنا الجبار... سأظل أشعل الكفاح قصائدي وأقود في جمر اللظى تياري... وعلى صليب الشعب أرفع جبهتي، ما هم جسمي قسوة السمسمار.. إن قطعوا مني يعينني أسرعت لتعيد لحمة النضال بساري.»

أيّها الشهداء فادي حضرة المفوض، وعلاء بيك هكذا كان يلقب نفسه، وجورج الصامد الذي رفض أن يهاجر، لأرواحكم الخلود ووقفه العز. البقاء لامة ولتحي سورية.

الحسنية: نثق بالدولة لكن لن نسمح أن تذهب دماء رفاقنا هدراً فقتونا موجودة ونحن قادرون

كفتون الحزينة على أبطالها الشهداء افندت الكورة لا بل الشمال وقد يكون كل الوطن من فنتة كانت تدبر لها في ليل مظلم.

كنتم وما زلتم الرجال الرجال القادرين على تخطي الصعاب وتحويل الآلمكم وجراحمكم إلى بلسم لمدادواة جراح الوطن والأمة.

أيها الأبطال تحمون بلدكم بالصدر العاري في ظل دولة تطلب من أبنائها كل شيء ولا تستطيع أن تقدّم شيئاً، تطلب الضرائب ولا تستطيع مساعدة جائح.

ونحن الذين تؤمن بأن العقل هو الشرع الأعلى تؤكد بأن أسباب أزمات البلد ومصائبه، هي مواطن يقترح لأمر مذهبه الذي يوهمه بأنه حام له وللمذهب ويؤمن لقمة عيشه.

الأزمات التي تعصف ببلدنا لأن الدولة تضع إمكاناتها لخدمة الطوائف لا لخدمة مواطنيها.. وتعزّز الولاءات المذهبية على حساب الولاءات الوطنية.

أعجوبة هذه الدولة أنها تعزّز إدارة الطوائف الخاصة لتصبح كل طائفة دولة ضمن الدولة.

الحل هو بالتخلص من هذا النظام الطائفي العفن وقيام الدولة القادرة والغاء الامتيازات التي تعطى لكل طائفة، الحل بقيام دولة المواطنة وبحماية الفساد عبر إزالة النظام الذي يحميه.

كفتون - الكورة مقدمة: هنيئيل كرم تغطية: سماهر الخطيب تصوير: مخايل شريقي

عرس الكورة لم يكن عادياً، فالحدث طال كل بيت فيها، حيث ترقرقت العيون تحت شمس آب الحزينة، وخفقت القلوب على إيقاع غصّة مهيبّة أطبقت على حناجر الجميع ولم يفك صمتها إلا هتاف والد الشهيد علاء وهو يستقبل جثمان ابنه: «يا أبناء الحياة، لمن الحياة؟»، وردّد الجميع تحية الحياة بمشهد عجيب لا يفهمه إلا من يرى في الحياة عزا وجمالاً وتضحيات عظيمة ترقى بالفوس إلى ذرى المجد والضياء.

بمشاعر الحزن والغضب والفخر، شَبَّع الحزب السوري القومي الإجتماعي في الكورة شهداء الثلاثة الذين ارتقوا على تراب بلدتهم كفتون.

انطلق موكب الشهداء المهيب من مستشفى الكورة في عابا ومستشفى البرجي في أميون، حيث توزّع عليهما الشهداء الثلاثة، مروراً بقرى الكورة التي انحنت إجلالاً وذرفت كلها دموعاً غاضبة على هذه الخسارة الجسيمة.

في كفرحزير

المحطة الأولى كانت في كفرحزير، حيث استقبل الشهداء استقبال الأبطال ونثرت على نعوشهم الورود والأرز وسط هتافات تشيد بوفقات العز، قبل أن يتابع الموكب طريقه إلى منطفقة القاطع في الكورة عابراً ذرى النلال الكورانية التي عرفها وألفها وأحبها الشهداء الثلاثة، مروراً بكفرحاتا بتعبورة وكفتون مسقط رأسهم، حيث استقبلتهم حشود الرفقاء والأصدقاء الوافدين لإلقاء تحية الوداع على أبطال كفتون والكورة، فرفعت اللافتات التي تشيد بشهادتهم وتعزّز بها، وامتزجت أصوات الهتافات بالزغاريد بصوت المفترقات والتصفيق ورفة العرس في جو عابق بشتى أنواع المشاعر وأكثرها توهجا وإشراقاً على الرغم من الخسارة الكبيرة التي لا تعوّض.

..وفي كفتون الجريحة نسور الزوبعة

وإلى ساحة كفتون التي ارتوت بدمائهم الزكية، في باحة نادي كفتون الرياضي التقى الجميع حول الأبطال الثلاثة ينظرون إلى النعوش الملقوفة بعلم الزوبعة والتي كان الدم فيها يستصرخ ضمير كل حي.

النعوش والأكالييل والأعلام الحزبية، في مشهد مهيب يعبر عن أصالة القوميين الإجتماعيين وعهدهم للشهداء على الاستمرار في مسيرة الصراع والمقاومة.

وقد شارك في التشييع إلى جانب عائلات الشهداء، رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد حردان، نائب رئيس الكورة، القائم دستوريا بمهام الرئاسة وائل الحسنية، نائب الكورة عضو الكتلة القومية الإجتماعية النائب سليم سعادة، وعدد كبير من أعضاء مجلس العمدة والمجلس الأعلى والمكتب السياسي والمسؤولين، إضافة إلى مندق عام الكورة وأعضاء الهيئة.

كما حضر عضو المجلس السياسي لحزب الله ووفد من حزب الله، وعدد كبير من رؤساء البلديات والمختاتير والوادي الرياضية والجمعيات التربوية والإجتماعية، وحشد قوميّ وشعبي.

المطران موسى: صار لزاماً

أن نتعلم العطاء لأجل هذا الوطن

ترأس الصلاة مطران جبل لبنان سلوان موسى، ومجموعة من الآباء، والقى المطران موسى عظة قال فيها: «إنها وفقة مجيدة التي نفقها اليوم، إنه مجد كبير موجود بيننا وبيننا والحزن يمنعتنا أن نراه ولكن كلام الله ووعده يجعلنا نلمسه، حين يقنع الإنسان أنه يقدم نفسه لله وفداء عن كثيرين فإنه يلامس المسيح، ونخائر الشهيدين اللذين حملا اسم فوقا للذين أتوا إلى كفتون في الأمس، أصبح لديهم الآن رفاق شهداء مثلهم هم فادي وجورج وعلاء..»

وأضاف: «جورج وفادي وعلاء قدّموا حياتهم لخدمة الآخرين، ودمهم لم يذهب هدراً لأنهم شركاء آلام المسيح، وبالتالي هم حقوا كلمة الإنجيل ببساطة ومحبتهم وشجاعتهم وبساطتهم ومروءتهم وثقتهم بأنهم موجودون لحماية هذه البلدة وسكانها..» هذه الشلطة صعبة لنا على الأرض، ولكنها مباركة لأهل السماء، لأنهم يرون كيف يعيش الإنسان إنجيله وفي لحظة الوفاة يتذكر في طريقة عطائه وفدائه لسواه ونكرانه لذاته..»

نائب لجورج وفادي وعلاء هذه البركة ليكنوا عرابيها، وليكنوا شغعاء هذه البلدة التي تجلب الاسقف فوقا والبستاني فوقا.. هم باقون معنا ونشكر الله على عطائهم المبارك من الله..»

وختم: «يجب أن نتعلّم أن نعطي لأن بلدنا بحاجة لهذا العطاء في الوقت المناسب فداء الكل ولأجل الكل، جميعنا بحاجة لنفدي بعضنا البعض.. وهذا ما فعله جورج وفادي وعلاء ولا نملك إلا أن نشكرهم ونشكر الله على عطيلته.»

جميعنا متالمون في هذا الوطن وصار لزاماً أن نتعلّم العطاء لأجل هذا الوطن...».

نغم خليل: لشهدائنا قسمّ الدم والشرف والانتماء

أن دماءكم سترهز قمحا وولادة ورضاصة..

وبعد الصلاة قدمت الخطباء نغم خليل وألقت كلمة جاء فيها:

البحر ينطق يا فيم، دمّ الفدى يتكلّم فاستكت.. فإنك إن تكلمت الجراح.. لأيكُم ماذا يقول فإنك في الشفتين إن قال الدم؟ وطني.. سالتك ماذا أقول.. وأنت أنت الملمُوم كفتون، يا كل الأرض اليوم، يا جرح الأحياء فينا، ويا كل الأوفياء والشهداء، كفتون يا ثكلي تبكي أبناءها كفتون يا وثقتنا العز أرضها، وهؤلاء النصور الثلاثة يملأون الدنيا أصواتهم نهر الجوز، زندهم سديان القويطع، وعيونهم شمس ستشرق كل صباح.

كيف نرتيكم ماذا نقول؟

أنتم الشهداء الخالدون في سجل كفتون والكورة ولبنان والأمة. بماذا نرتيكم أيها الأبطال الشجعان الذين ركبوا الخطر وتحذوا الموت وانتصروا بدمائهم على برابرة هذا الزمان.

بماذا نرتيكم وأنتم الجرح الذي يطيب جراحنا والكف التي تسند أكتافنا. فادي علاء وجورج أقمار من وطني نذبهم أن الثئاب كثيرة والرعاة نيام. ذنبهم أنهم تروبا على محبة الأرض والإنسان ذنبهم أن الدماء التي تجري في عروقهم لم تكن ملكا لهم وذنبهم أنهم فهموا الحياة: حرية واجبا ونظاما وقوة.

الجزن اليوم كبير، على مساحة وطن، وأكبر وطن لا يمكن أن يستمر بإعدام أبطاله واحداً تلو الآخر.

الجزن اليوم كبير ويد الغدر السائبة لم تزل سائبة ونحن بين نائبة ونائبة نخسر أعزاءنا وأبنائنا.



الشهيد فادي سرقيس



الشهيد علاء فارس



الشهيد جورج سرقيس



«القمي»: عهدنا متابعة وكشف ملا بسات الجريمة حتى الاقتصاص من القتلة والمجرمين

زف الحزب السوري القومي القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميون الاجتماعيين وأبناء شعبنا في الوطن وعبر الحدود، خبر ارتقاء الرفقاء فادي سرقيس وعلاء فارس وجورج سرقيس شهداء، وهم الذين اغتالتهم مجموعة مجرمة في بلدة كفتون - الكورة، أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني والمجتمعي، في إطار المهمة الموكلة إليهم من قبل بلدية كفتون.

ورأى الحزب في بيان أصدرته عمدة الإعلام أنّ جريمة الاغتيال هذه، هي اعتداء موصوف على أمن البلد واستقراره، وأنّ منفذها قد استغلوا أجواء الفوضى القاتلة التي يمر بها البلد، وثقافة التحريض التي تنال من هيبة مؤسسات الدولة، الأمنية والعسكرية، لينفذوا جريمتهم الوحشية. ولكن رغم بشاعة الجريمة، فإنّ الحزب القومي لن يتوانى عن القيام بدوره ومسؤولياته من أجل تحصين المجتمع في مواجهة وباء الفتنة وسائر أوبئة التعصب والشذمة والارتهاق للأجندات الخارجية.

وطالب الحزب الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية التي باشرت القيام بمسؤولياتها، بمتابعة التقصي لهذا العمل الغادر والجبان، والتوصل سريعاً إلى كشف كل خيوط الجريمة ودوافعها، ولنا ملء الثقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها، وبما ستتوصل إليه التحقيقات التي تجريها لكشف الجريمة والمجرمين وسوقهم جميعاً إلى حكم العدالة. وأكد الحزب أنّ دماء الشهداء الأبطال فادي وعلاء وجورج، هي دماء غالية، وهي أزكى وأنقى وأظهر من أن تستمر في السياسة أو المزائيدات. فهؤلاء الأبطال استشهدوا وهم يؤدون واجبهم القومي دفاعاً عن صحة وسلامة وأمن أهلنا في بلدة كفتون وكل الكورة. وعهدنا لهم ولكل الشهداء أن نتابع نقائص وملا بسات الجريمة الوحشية، حتى الوصول إلى القتل والمجرمين وإنزال أشد العقاب بهم.

منفذية الكورة: دم الشهداء لن يذهب هدراً

أصدرت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي صباح السبت الفائت بياناً روت فيه تفاصيل أولية عن مجزرة كفتون التي أدت إلى استشهاد الرفقاء فادي سرقيس وعلاء فارس وجورج سرقيس... وجاء في البيان: استنقذت بلدة كفتون وقرى الكورة على خبر جريمة مروعة وقعت في بلدة كفتون ليل أسس ارتقى ضحيتها ثلاثة شهداء هم الرفقاء فادي سرقيس وعلاء فارس وجورج سرقيس.

وفي التفاصيل المتوفرة، أنّ الرفقاء الشهداء كانوا يقومون بتأدية واجبهم المكلفين به من قبل البلدية بصفتهم شرطة بلدية ومتطوعين للخدمة منذ زمن طويل لمراقبة الطرقات وضبط السرقات التي تتعرض لها البلدة والمنطقة، كما وضبط الوضع الصحي المستجد في زمن كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومزودة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولي الهوية، استوقفهم الرفقاء المغدور بهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرقات البلدة في هذا الوقت فيما كل المحال مغلقة والناس تلتزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن فتحوا النار على علاء وفادي وجورج وأردوهم شهداء.

إنّ منفذية الكورة إذ تتابع بدقة مجريات الحادثة الكريمة، تعبر عن وجعها الكبير ومصاب الكورة العظيم بخسارة خيرة شباب الوطن الذين نذروا أنفسهم للخدمة الاجتماعية والخير العام، وتستنكر بشدة هذه المجزرة البشعة المدانة بحق شبابنا في الكورة، وتضع ما جرى في عهد القضاء والقوى الأمنية لكشف الملا بسات الغامضة والوصول إلى المجرمين وإنزال أشد أنواع العقوبات بهم. كما وتطلب في هذا السياق من كافة الرفقاء والمواطنين في الكورة الإبقاء على حالة اليقظة الكاملة والانتباه إلى أية عناصر مشبوهة قد تساعد في القبض على المجرمين الذين لا يزالون متوارين.

إننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة نؤكد، على الرغم من المصاب الجلل الذي أصابنا كلنا في الصميم، فإنّ دم شهدائنا الأبرار لن يذهب بسدى مهما كانت الأسباب والظروف والمعطيات، ولن تتراح لنا نفس ولا قلب ولا عين قبل القبض على مجموعة المجرمين الذين ارتكبوا هذه المجزرة البشعة والاقتصاص منهم، في بلد يعمه التفتت وتنفسي فيه الفوضى على كل المستويات. البقاء للأمة والخلود للشهداء الأبطال.



«لا تقرعوا الأجراس رفيقي لم يمّت» .. دماء شهدائنا الثلاثة فداء لكفتون والكورة ولبنان

■ سماهر الخطيب

ولكنها لاتعلم ما الذي حدث.. ونحن في طريقنا إليها أخبرونا أن هناك سيارة أُطلق من فيها النار على فادي وعلاء وجورج وهم مضرّجون على الأرض.. وأضاف: «كان خبراً صادماً جداً الشباب هم عيوننا الساهرة هم من يرحلوننا ليس فقط نحن بل القرية والمنطقة كلها لأنهم يبقون لساعات متأخرة من الليل ساهرين، وهم يحرسون أمننا ولا يدعون أحداً يمر إلا ويسألونه، كانت السيارة من دون نمر فحاولوا إبعادها، اليوم هم كشرطة بلدية وهناك منع تجول من زهوبوا من القرية لم يذهبوا بل عادوا مرة أخرى ولاقوم الشباب من الجهتين إنما لم يعطوهم الفرصة، وهم عزل».

وأوضح عساف قائلاً: «نحن لدينا سرقات كثيرة في القرية وهي أحد الدوافع التي جعلتنا نطلب من الشباب حراستنا قبل البلدية، إنما تبنت البلدية هذا الموضوع ولكن المشكلة أن في قانون دولتنا أن الشرطي البلدي لا يحق له حمل سلاح.. شبابنا واجهوا بصورهم العارية وحتى لو كان معهم سلاح الجاني لم يعطهم فرصة، لأنه أطلق الرصاص عليهم قبل نزولهم من السيارة والجاني محترف فحتى يستطيع إطلاق النار برأسهم من طلقة واحدة فيبدو أنه قاتل محترف.. وهذا قدرنا على كل حال».

وعن دور الدولة قال عساف: «بالنسبة لنا تأخرت الدولة، لأن الحادثة وقعت حوالي الساعة التاسعة وأربعين دقيقة تقريبا ولم يأتوا حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً فلو أراد الجنّة الهروب سيستطيعون ذلك.. وقد استطاعوا ونحن عزل لا سلاح لدينا ولا نستطيع أن نحري وراءهم في الأجراس.. لهذا السبب تأخرت الدولة وهم يعلمون أكثر منا فقديم الأجهزة والمعدات».

وأضاف عساف بأنّ «نديم الجميل كان موجوداً، فمن الممكن أن يكون هؤلاء القتلّة قادمين لاغتيالهم، ربما حتى يعملوا فتنّة قفدوا شبابنا، لأن هذه المنطقة هي عرين الحزب السوري القومي الاجتماعي وبالنسبة لنا هذه منطقتنا وعند كعب كل زينة هناك قومي وتوجد فئات أخرى، إنما نحن نعتبر في هذه المنطقة ومسماة علينا، فرمياً أرادوا فعل ذلك واللباس التهمة لنا يعني ربما هي جريمة من هذا النوع ليلبسونا إياها.. وفي هذه الحالة شبابنا قفدوه وهو يريد قتلنا مثل ما كان جده يريد يقتل زعيمنا وزعيمنا أراد أن يحافظ على رأسه، وكان التاريخ يعيد نفسه».

وختم بالقول: «أبناءؤنا ورفقاؤنا لن يعودوا إنما نتمنى معرفة القاتل المجرم ربما يروي ذلك غليلنا وإذا تم إلقاء القبض على الجاني ربما تبرّد النار قليلاً، رغم أنه لم يعيدهم إلينا إنما نأخذ القصاص والله يصبر قلوب عائلاتهم».

في حين قال غسان عساف «لا شك في أنها فاجعة وكارثة بكل ما للكلمة من معنى وقع علينا.. لا تزال تحت وقع الفاجعة، ولم نستوعب حتى اللحظة إنما بعد التحقيقات وتوضحت بعض الأمور، حيث كنا نعتقد أنها سرقة وكانت تحدث ونلاحقهم لذلك كان رفاؤنا غير مستنفرين أو آخذين احتياطاتهم.. وفي داخل القرية الأمور عادية تعتبر أموراً عادية، ومن وإلى أين أسئلة معتادة».

وتابع بالقول: «إنما كما تبين أنهم تفاجأوا بهم وإطلاق النار والإصابات المباشرة كلها تدل على أنها جريمة محترقة، خاصة أن الرصاص لا يطلق الرصاص في الرأس، إنما طلقات طائشة حتى يخيفهم ويلوذ بالفراغ.. إنما هناك شيء كان مقصوداً به عمل فتوي أو كارتي في المنطقة».

وأضاف «نتأمل من القوى الأمنية والسلطات والدولة والتي نحلم بأن تكون لدينا دولة أن تتبين شيئاً لأسباب عدة أو لا نترتاح نحن ونعرف ما المقصد من هذه الجريمة، وما الهدف وما الذي كانوا يريدون فعله، لأننا حتى الآن نحن في وضع الاستنفار في منازلنا وأحياننا وقريتنا ككل، لأننا لا نعلم ما الذي سيحدث نترجع إلى الأمن الذاتي ولا نريد ذلك، إنما إذا فرض علينا فإنتي ساحمي بيتي كغفيري عن ضعيتي وهذا المقروض لا تفكر به».. وختم بالقول: «نأمل أن تصبح لدينا دولة تقوم بجمعها وتأمين الحماية لمواطنيها».

ثلاثة أقمار ارتقوا إلى السماء والسبب قلّت أمني ومجمعي غياب واضح لهيبة الدولة على أرضها ولن تهدأ النفوس وتستكين حتى يعمّ السلام في كل لبنان وفي كشف ملابس الحادثة المروعة كشف لسيناريو فتوي كارثي كاد أن يؤدي إلى جو كارثي فتوي إنما فداء لراب الوطن زينت سماؤه بأقمار ثلاثة وإلزال الصوت صادماً لا تقرعوا الأجراس رفيقي لم يمّت..

كفتون بالإس ليست كما هي اليوم.. فحراس ليها قد ارتقوا من الأرض إلى السماء أبت نفوسهم إلا أن يبقوا حراساً يضيئون عمات ليلها المظلمة.. كما هم أقمار ثلاثة بقوا في قلوبنا ويغيت أرواحهم تنبض داخلنا في أعماقنا وفي أزقتنا وفي قرانا.. وكما الزوينة تحقّق في قلوبنا خفقوا شهداء وشهداء الواجب وشهداء القوة لتنتشق عبق الحرية من أجل شرف أرضنا وأمتنا من أجل كرامتها وعزتها ومجدها وخلودها، فكان خلودهم حينما ارتقوا فرضوا أنفسهم على الوجود فهم من هجم على الموت بصور عارية وقلوب متجلدة بالحق والخير والجمال.

بالأس، ليست كفتون بل الكورة وكل لبنان، وشاحاً أسود بياض قلوبهم رسم فيه دائرة البياض النقي وبماتهم الذكية العطرة ترسخت الزوينة في منتصف البياض؛ فكان استشهادهم علماً يرفرف وأهزوجة تصح وحشوداً تحتفي حزناً فما اعتدنا الحزن رغم طرفة بابنا منذ ولادة أمتنا، بل كان مع كل طرقة حزينة نبضة فرح تغفر قلوبنا فنحن أبناء الحياة والحياة لنا لا نستصعب دروبها ولا سراديبها المظلمة حتى وإن كان الموت فأهله حين يكون دربنا للحياة.

تحتة الوداع بزواياها القائمة لا زالت قائمة في صفوفنا منذ أن اغتيل زعيمنا اعتدنا تحية الوداع فنحن ذوو عقيدة تُورق الأزهار ويرتجف لسماعها السجان لا الشدايد تينتنا ولا الأهوال تخيفنا، بل نحن في عقلنا - شرعنا الأعلى عابرون للطوائف والأديان مؤمنون بنهضتنا وبقاء أمتنا.

هذا هو فمن الانتماء إلى الوطن وإلى ذرات ترابه، فمن تدفقه نفوس عظيمة أمثال فادي وجورج وعلاء، نفوس تبادر وتقدم وتبدل كل ما لديها في سبيل خير الأمة وخير الناس، فمن يدفع الأثمان سوى النفوس العظيمة التي تدفع ما علا وعز على غيرها تصخّ بذاتها وينفسها لأنها في طليعة الحق والخير والجمال، فكانت الحياة عندها وقفة عز فقط وما أكثرها وقفات العز من أبناء كورة العز.. كورة الكرامة.. كورة الإباء..

وفي جو محزون أجرت «البناء» حوارات مع أبناء كفتون ورفقاء الشهداء الذين شهدوا على الجريمة المروعة التي لا تزال الكورة يجمع أبنائها بل لبنان بجمع أطيافه مصدوماً من هولها وهول مصابها على نفوسنا جميعاً.. فالكل لا يزال تحت وقع الصدمة مطالبين بالجنّة وتحقيق العدالة ورافعين الصوت حتى تؤدي الدولة مهامها بإلقاء القبض على المجرمين والبحث في ملابس الجريمة التي لا تزال غامضة الأهداف والنيات..

وفي هذا الشأن قال أحد أقرباء الشهيد فادي «البناء»: «كنت في عطلة في كفتون وكان الشهيد فادي يأخذ ابني معه إلى الصيد ووعده بأن يأخذه معه اليوم، وكان ابنه في منزلنا وفي العاشرة والنصف ليلاً سمعوا صوت إطلاق نار وظنوا أن هذا صوت ألعاب نارية بعد نصف ساعة باتي اتصال لم نفهم ما حدث واتصلوا بنا وأخبرونا.. أعرف شخصياً الشهيد فادي وأعرف علاء إذ لا يوجد أنقى من قلوبهم».

وتابع بالقول: «لا خيار لدينا إلا أن نثق بالدولة الفخار الثاني ملغى لدينا بالعودة إلى الميليشيات ولا أريد لشباننا أن يلقوا القدر نفسه.. ويمكن جورج وعلاء وفادي فدونا ربما كان هناك شيء قدر يتحضر ضدنا وهم بدمائهم فدوا كل لبنان حتى لا يمر أبنائي وأبناء الآخرين بما مرّوا به.. فالدولة لا خيار أمامها سوى كشف مجرياتها».

وتساءل مستغرباً «كيف وصلت هذه السيارة إلى هنا؟ ألم يرها أحد؟ ألم يراقبها أحد؟ أين المخابرات والمعلومات؟.. هناك أسئلة كثيرة ومنها كيف هربوا مشياً على الأقدام؟ ونحن أبناء المنطقة ونعلم أنهم لا يستطيعون ذلك أي أن هناك تقصيراً في مكان ما والدولة برأيي تعلم منذ الساعة الأولى ما الذي حدث»..

أما طوني عساف فتحدّث عن ساعة وقوع الجريمة قائلاً: «كنا جالسين في المنزل بحدود الساعة العاشرة ليلاً سمعنا صوت إطلاق النار إنما لم نعط الموضوع أهمية، لأن منذ حوالي الأسبوعين تقريباً سمعنا صوتاً مشابهاً، وكان الجيش يتدبّر أثناءها في الوادي فلم نعط الموضوع اهتماماً.. بعد قليل أخبرنا الجيران أن الرصاص في كفتون فوراً اتصلت بعلاء وفادي، لكنهم لم يريدوا إتصالنا بزوجة فادي،

عقيدة الحياة لا تستحق العيش في غابة الموت!

■ كلود عطية

قد لا تجوز الكتابة في حضرة الموت ولا حتى الكلام أو الصراخ أو الكفر أو التهويل والوعويل... إلا أنني أردت الكتابة بصمت الألم وبحبر يشبه الدم ينفذ القلم.. علني أخرج من ذاتي المسجونة في جسد الغضب ومن روحي المعقودة من قضبان التربية والأخلاق واحترام الآخر... ومن انتمائي المقتول عمداً بخنجر الوطنية المفروضة بحكم المناقبة والعقيدة... التي أردتها للحياة والعز والنصر الدائم على نفسي الجاهلة والمرتهبة للخطية ومذات العيش في تلك الغابة المتوحشة التي ولدت فيها...

ها هي العقيدة تكسر كل القضبان.. ها هي الحرية تلوح لي.. ساعيش بين البشر، وسأحتز من العبودية، وسأجد لي مكاناً في بلد اسمه «لبنان» علني أعرف الله والإيمان والأديان والمذامب المتعاقبة محبة حتى الإدمان...

سأنهض من كبوتي وينهض بلدي ونحيا معاً... أموت و يبقى بلدي وينتصر المجتمع على الطغيان ليبقى الإنسان... و يبقى لبنان وتبقى حتى الأمان... وبعد..

تلّت شرف الوجود في هذا الكيان... ومن منطلق العقيدة لا بد أن يكون وجودي لزهر الورد والجمال والحق والأخلاق والخير لأبناء بلدي، علنا نكون واحداً في الحرب والسلام، في الأزمات وفي النكبات.. فكانت الحرب بيننا، وكانت كبتي... ولم تزه عقيدتي في ربيع لبنان... ولم يزه ربيع شبابي...

ها أنا أنحنى أمام دماء رفاقي، ولا أستطيع الوقوف وقفة العز في بلد أردنا له العز فأخترنا لنفسه الذل! أردنا له السيادة فأخترنا التبعية حتى العيادة؛ اخترنا له الحرية فأخترنا العبودية، اخترنا له الإخاء القومي فأخترنا الطائفية والمذهبية والمنطقية والمجرمين والقتلة والخونة والمجورين...

اخترنا بلدينا الجمال... فأخترنا جبال النفايات... وبحر الدم، وسهول المخدرات، وشوارع القتل والكراهة والسرقات والخوات والتعديت... اخترنا له النظام والقانون فأخترنا لنفسه قانون الغاب والتعديت والفساد وتقسام المغامم والتدخل بالقضاء وتسييس الأحداث والجرائم والمصائب...

كم أنا خائب... من بلد لا يحترم الإنسان ولا يعرف معنى الإنسانية.. كم أنا حزين على بلد لم يحكم بالأخلاق يوماً ولم يعرف القيم.. كم أنا متعب ومرهق من بلد مرزقه الطائفية البغيضة وحولت شعبه إلى مجموعة حاقدين متآمرين متزلمين عملاء مدسوسين في كل مكان لزهر الخراب والدمار والفتن...

ها أنا أحصد أرواح شهداء أعمام.. وبكي دمع أمّ الشهيد.. وأحزن حتى الموت.. لأن عقيدة الحياة لا تستحق العيش في غاية الموت.. ولا تستحق العيش بخجل ولا يتردد ولا يبوخف.. أؤمن بأن عقيدتي ستنتصر.. ولكنني لا أعرف متى يكون موعد الانتصار.. ولكنني سأبقى أقاوم.. لأن المقاومة وحدها طريق الخلاص والبقاء... والانتقام لدماء الشهداء...



استنكار واسع لجريمة كفتون وتأكيد ضرورة الإسراع بتوقيف الجناة وإنزال أشد العقوبات بهم

أثارت الجريمة النكراء التي شهدتها بلدة كفتون في قضاء الكورة والتي ارتقى فيها ثلاثة شهداء من البلدة موجة استنكار عارمة.

وعقد رئيس اتحاد بلديات الكورة رئيس بلدية دار بشمزين كريم بو كريم مؤتمراً صحافياً أمس في مقر الاتحاد في أميون بحضور عدد من رؤساء بلديات الكورة، تحدث فيه عن ملبسات الجريمة وقال «استفادت الكورة يوم (أول من) أمس السبت المشؤوم على وقع جريمة مروّية ذهب ضحيتها ثلاثة شبّان في مقتبل العمر من بلدة كفتون العزيزة المسالمة المتفكّة والراقية، علاء فارس، فادي سركيس وجورج سركيس، هم شهداء كفتون، شهداء الكورة، وشهداء الواجب والدفاع عن قريتهم وأهلها في ظلّ الثقل الأمني الذي نشهده أخيراً».

وأشار إلى «بعض النقاط التي يجب التوقف عندها»، لافتاً إلى «أنّ الطريق المؤدي إلى بلدة كفتون، من الأوتوستراد الساحلي (منطقة الهري-شكا)، مروراً بكفريا، بدنايل، كفرحاتا، كفتون، ومنها إلى المجدل فيساتين العصي وصولاً حتى بلدة دوما، ليس عليها نقطة أمنية واحدة تابعة للدولة».

وأوضح أنّ الجريمة حصلت حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليل الجمعة الفائت «فحضر ضباط الأجهزة الأمنية ولم يصلهم الدعم إلا بعد وقت طويل، ما أتاح للجناة متسعاً للفرار في الأجرح المجاورة للبلدة، ولا تزال الأجهزة تبحث عنهم حتى كتابة هذا البيان».

وقال «نحن، اتحاد بلديات الكورة نستنكر هذه الجريمة النكراء أشد الاستنكار، ونطالب وزارتي الدفاع والداخلية باستحداث نقاط أمنية في هذه المنطقة العزيزة من الكورة، كي لا تقع في داهية أخرى تجد الخاصرة الرخوة فتضرب ضربتها المميتة من جديد، كما نضع الكشف على ملبسات هذه الجريمة ومرتكبيها، وعقلها المدبّر، بعهدة القوى الأمنية كافة».

وأعلن أنّ «لا عزاء لنا إلا في كشف المتورّطين، وإحقاق الحق»، متسانلاً «كيف تتمكن سيارة، من دون لوحات، تقل أربعة مسلحين، من السير على طرقاتنا، عابرة من منطقة إلى أخرى، ولا يكشف أمرها؟».

وطالب باسم اتحاد البلديات «بصفتنا الجهة التي تمثل الكورة بكل أطيافها، والتي تعبر عن هواجس مناطقها كافة»، وزير الداخلية والبلديات الطلب من القوى الأمنية التشدّد بتطبيق القانون وقمع المخالفات خصوصاً لجهة السيارات التي تجوب الطرقات من دون لوحات تسجيل وزجاج داكن، كما طالب بـ«إعادة النظر بنظام الشرطة البلدية والحراس الليبيين التابعين للبلديات، كي يتمتعوا بسلطة أكبر يرفعها القانون

العام، ولا يظلوا خيالات في وجه الريح العاتية التي تعبت بحرمات الوطن».

من جهته أوضح والد الشهيد علاء فارس رئيس بلدية كفتون نخلة حنا فارس في حديث إذاعي، أنه «كان هناك سيارة من دون لوحات تجول في المنطقة، فاقترب منها 3 شبّان من المنطقة منهم نجلي ليسألوها عن وجهتها ما دفع بالمسلحين الموجودين بالسيارة إلى إطلاق النار عليهم وقتلهم، ليُفَرَّوا بعدها إلى جهة مجهولة». ولفت إلى أنه «تمّ العثور في سيارة المسلحين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

نواب وفاعليات

وفي ردود الفعل قال عضو الكتلة القومية الاجتماعية النائب سليم سعادة «ما أرخص حياة الإنسان في لبنان! ثلاثة أرقام ارتقوا شهداء الواجب بالأمس نتيجة الثقل الأمني وتفشي شريعة الغاب في المجتمع. خير صادم... قلبي يتقطع لسقوط هؤلاء الشهداء الذين تركوا في نفوسنا وقلوبنا جروحاً مهيبة أن تندمل».

أضاف «أمام هول هذه الجريمة البشعة التي أصابت أهلنا في كفتون بالصميم بخسارة علاء وفادي وجورج، أهيب بالسلطات الرسمية والأجهزة الأمنية أن تقوم بالكشف سريعاً على ملبسات هذه الجريمة النكراء وإنزال أشد وأقسى العقوبات بمن قاموا بها».

بدوره، قال النائب فايز غصن «ثلاثة أرقام ارتقوا شهداء أمس في كفتون، ثلاثة من خيرة شباب الكورة سقطوا ضحية رصاصات غدر أطلقها مجرمون قتلة، 3 أبطال انطلقت أنوارهم، فكسورا قلوب الكورانيين برحيلهم».

وإذ استنكر هذه الجريمة النكراء البشعة، أكد «أننا لن نستكين قبل أن يُساق المجرمون إلى العدالة للاقتصاص منهم». داعياً «القوى الأمنية إلى الإسراع في الكشف عن ملبسات هذه الجريمة الوحشية وتوقيف القتلة ومحامتهم وإنزال أشد العقوبات في حقهم، ليكونوا عبرة للأخرين». وتوجّه «بأحرّ التعازي إلى ذوي الضحايا ونقّف إلى جانبهم في مصابهم الإليم الذي أصاب لبنان عموماً ومنطقة الكورة خصوصاً في الصميم».

وقال النائب جورج عطالله «سيّدة كفتون تحتضن أبناءها الأبطال الذين رووا بدمانهم أرض بلدتهم وهم يسهرون على أمنها. والكورة المسالمة تدعو بالرحمة للأبطال وتطلب العدالة لهم بتوقيف الجناة والاقتصاص منهم ليكونوا عبرة للجميع».

وأشار رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان إلى أنّ «من عين الجريمة

الدموية التي ارتكبها مجرمون بحق ثلاثة شبّان في بلدة كفتون، يخال للوهلة الأولى أنّ هذا المشهد المافوي من نتاج الكارتيلات في مجاهل كولومبيا، أو تلك التي كانت في زمان آل كابوني في شيكاغو منذ عهد بعيد!».

أضاف «اهتزت مشاعر اللبنانيين في كلّ مكان لفضاعة الحدّ الذي بلغه استسهال القتل في وضج النهار، وكأنّ البلد والدولة لا وجود لهما في حساب الغلتان الأمنيّين المستشريين». وإذ استنكر بشدة «هذا الأسلوب الإجرامي المتسلسل»، دعا السلطات المختصة «إلى تكثيف جهودها لوضع حدّ نهائي لهذا السفك الذي لا يستتني أحداً».

وختم «رحم الله العميد ريمون إده والرئيس الياس الهراوي اللذين فهما أنّ مثل هؤلاء السفاحين لن يُردعوا ما لم تعلق مشانقهم أمام الجميع مثلما ارتكبوها أمام الجميع».

وطالب راعي أبرشية جبيل والبترون وما يليهما للروم الأرثوذكس المتربوليت سلوان موسى، السلطات الأمنية بـ«بذل قصارى جهدها للعثور على المجرمين وتسليمهم إلى القضاء للمحاكمة»، مشاداً إياها «الحفاظ على أمن المواطنين ووضع حدّ لأيّ تفلت أمني».

وأعرب عن مشاركته الرعية «ألمها وحزنها للفاجعة التي ألمت بالبلدة»، مقدّماً التعازي لكاهن الرعية الأب بسام ناصيف ولرئيس البلدية نخلة حنا فارس.

وأعرب راعي أبرشية البترون المارونية المطران منير خيرالله عن أسفه الشديد للفاجعة التي حصلت في بلدة كفتون، وقال في بيان «تبلغنا ببالغ الحزن والأسى والاستنكار الشديد خبر الفاجعة بمقتل الشبّان الثلاثة من بلدة كفتون، الجارة العزيزة. وبعد تقديمنا التعازي لكاهن الرعية ورئيس البلدية والأهالي، وبعد تواصلنا مع القادة الأمنيين، نهيب بالجيش والقوى الأمنية أن يبذلوا أقصى الجهود للقيام بواجبهم في العثور على القتلة وتسليمهم إلى القضاء المختص للمحاكمة، ونشدّ على أيديهم للحفاظ على أمن المواطنين ووضع حدّ للتفلت الأمني».

وشجبت «الجماعة الإسلامية» في طرابلس والشمال «هذا الفعل الجبان الذي طال رجالاً كانوا يقومون بواجبهم الوظيفي في السهر على أمن بلدتهم»، وطالبت القوى الأمنية بأن تسارع إلى توقيف المعتدين وسوقهم إلى العدالة ليكونوا عبرة لمن يعتبر.

وقال الإعلامي والكاتب غسان جواد «كلّ التعازي للأصدقاء والرفاق في الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي كفتون والكورة بالشهداء الثلاثة

فادي وعلاء وجورج، كلّ من انتمى إلى حزب وفكر أنطون سعادة هو مشروع شهيد من أجل الأمة والمجتمع، إنّ الدماء التي تجري في عروقنا هي ذاتها وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها».

وتلقى نائب رئيس الحزب القائم بمهام الرئاسة وائل الحسينية اتصال تعزية من الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب، ورئيس المكتب السياسي لحركة أمل جميل حايك، ومن العديد من القيادات الحزبية.

كما تلقت قيادة الحزب عدة برقيات تعزية... وفي برقيته قال المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور: جريمة كفتون (الكورة) التي أدت إلى استشهاد ثلاثة من خيرة شباب الكورة والحزب السوري القومي الاجتماعي يجب أن لا تمرّ دون قصاص عادل أيا يكن مرتكبها وأياً تكن أغراضها.. إنها جريمة بحق الكورة الخضراء ولبنان الذي تطارده المآسي.

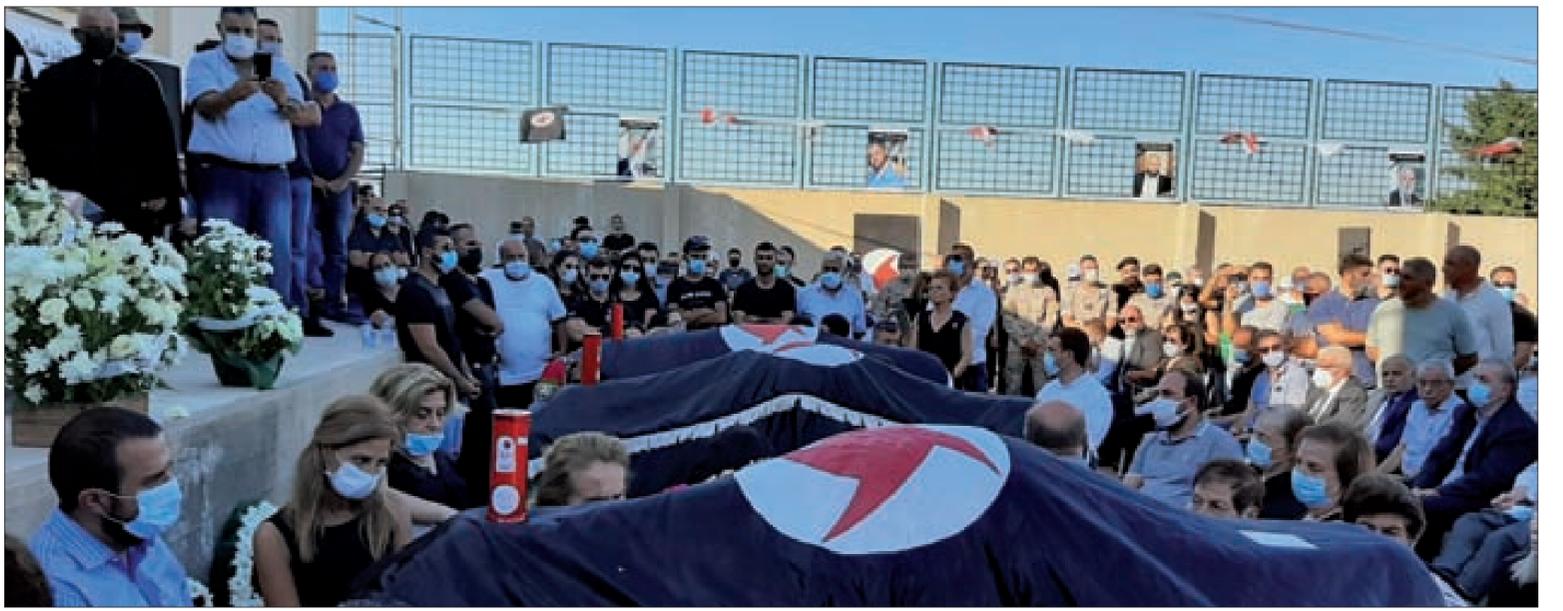
الرحمة لعلاء فارس وفادي وجورج سركيس والخلد لذكراهم. وقالت منظمة الإشتراكيين الثوريين: أمام هول الجريمة الإرهابية لا يسعنا إلا أن ندين هذه الجريمة ونعزي أهلنا في كفتون والحزب السوري القومي الاجتماعي، باستشهاد أبنائهم الثلاثة، ونحمل المسؤولية للقوى الإنعزالية التي ما زالت تراهن على هذه القوى الإرهابية بتفجير الساحة الوطنية خدمة للمشروع الصهيوني الأمريكي. كما نطالب المسؤولين الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على النهوض بالوضع الاقتصادي، وانتشال الوطن من كارثة الموت السريري.

وتقدّمت قيادة جبهة النضال الشعبي الفلسطيني فرع شمال لبنان بأحرّ التعازي، من قيادة الحزب وذوي الشهداء، وقالت: الشهداء الثلاثة ضحوا بانقسام لتحقيق السلم الأهلي ودفاعاً عن لبنان. وعبرت عن إدانتها للجريمة البشعة مؤكدة على تحقيق الأمن والأمان لكافة مناطق لبنان.

وتقدّم عضو اللجنة المركزية في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) في لبنان نادر لوباني من الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي الشهداء بأحرّ التعازي والمواساة باستشهاد الرفاق الثلاثة، وقال: إنّ الجريمة النكراء التي حصلت مدانة بأشدّ الإدانات من الشعب الفلسطيني، وأمل بإنزال أقصى العقوبات بحق المجرمين.

وتقدّم عضو اللجنة المركزية في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) في لبنان نادر لوباني من الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي الشهداء بأحرّ التعازي والمواساة باستشهاد الرفاق الثلاثة، وقال: إنّ الجريمة النكراء التي حصلت مدانة بأشدّ الإدانات من الشعب الفلسطيني، وأمل بإنزال أقصى العقوبات بحق المجرمين.

وتقدّم عضو اللجنة المركزية في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) في لبنان نادر لوباني من الحزب السوري القومي الاجتماعي وأهالي الشهداء بأحرّ التعازي والمواساة باستشهاد الرفاق الثلاثة، وقال: إنّ الجريمة النكراء التي حصلت مدانة بأشدّ الإدانات من الشعب الفلسطيني، وأمل بإنزال أقصى العقوبات بحق المجرمين.



لماذا كفتون في عين الإرهاب؟

د. د. وفيق ابراهيم

سلام على فكر كبير ينصدّي بعقود للعلل التاريخية في بلاد الشام، مجابها العدو الخارجي والطائفية وانتظمة سياسية تتشبّه بمعادلات المستعمرين.

أمس كانت كفتون الشمالية نموذجاً لهذا الفكر بتقديم ثلاثة شهداء من أحرارها سقطوا بغيران إرهابيين أرادوا الاقتصاص منها لغايتين، موقعها القومي والوطني المجابه بشكل مباشر للإرهاب الداعشي والقاعدي، ومسيحياتها التي تستنير «الإرهاب الإسلامي»، وشركاء.

هي إذا محاولة خبيثة لسحب كفتون المؤيدة للحزب السوري القومي الاجتماعي إلى معارك فرعية في وجه إرهابيين لم يعودوا متمركزين في مكان واحد بعد هزيمتهم الأخيرة بل منتشرون بتغطيات كهوثونية وسياسية داخلية وخارجية في أكثر من مدى الشمال على شكل بؤر متناثرة.

كذلك فإن «مسيحية» كفتون عامل إضافي يدفع الأصوليين إلى مهاجمتها كما فعلوا مع المسيحيين في سورية والعراق ومصر وشرقي لبنان.

هناك طرفان في هذه القضية لا يجب عليهما إلقاء قضية كفتون بتحقيقات أمنية وقضائية مخيبة مسبقاً لأنّهم فالدولة مطالبة بتحقيقات جديّة عن هويات الفاعلين ودوافعهم والجهات الراعية لهم وملاحقتهم، بالإضافة إلى التحقيق في الطريقة التي مرز فيها «كتاب العدول» انتقال سياره الجناة من فلسطيني في صيدا إلى سعودي في الشمال... وهي لا تحمل نفرة قانونية...!

أما الطرف الآخر فهو القوى الوطنية بما فيها الحزب السوري القومي الاجتماعي - فهؤلاء يحوزون على انتشار جغرافي له عيون شديدة الرؤية وتأييد شعبي يمدى واسع جداً.

المطلوب إذا وأد الفتنة بشقيها من خلال متابعة جريمة كفتون وذلك بملاحقة المجرمين أمنياً وقانونياً والاقتصاص للشهداء القوميين وقطع الشكل الجديد للفتنة الأميركية الخليجية - الإرهابية التي ترتدي لبوس الاعتقالات في لبنان يرحل نحو انهيار في بئر لا قرار لها.

وإذا كانت الرحمة على الشهداء والتعازي للحزب السوري القومي الاجتماعي من الضرورة العاكسة لدى الاحترام والتأييد فإن الدعوة لملاحقة المجرمين شخصياً وسياسياً هي من لوازم الضرورية للدفاع عن سورية بما فيها لبنان والتأكيد على أنّ «حزب سعادة» يولي القضية القومية اهتمامه البنيوي من دون أن ينسى أبطال القضية.

دوالي كفتون المتجنّرة حياً والتزاماً ووعياً...

وسام قانصو

كفتون التي تنكّي على خاصرة الكورة، والكورة التي تنتشي من ريحها وطيبها ومواسمها.

جورج سركيس وفادي سركيس وعلاء فارس هم من ثمار هذي المواسم وعناقيد تتدلى من دوالي كفتون. دوالي جذورها حب ووعي والتزام وطني واجتماعي، انطلقت هذه المواسم على شاكلة فداء وبذل وتضحية لأجل كفتون وأبنائها وأمنها.

قامات اجتماعية دابت على السهر من الفجر إلى الفجر حرصاً على أمن البلدة وراحة أطفالها وشيوخها وشبابها عملاً بالمهمة الموكلة اليهم من بلدية كفتون.

إنّ منفذية النبطية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ترى في هذه الجريمة المروعة التي أودت بحياة خيرة شبّاننا ورفقائنا، والتي نفذتها حفنة ماجورة استغلت أجواء الفوضى التي تعمّ البلاد وانعدام المسؤولية الوطنية والأخلاقية، سبيلاً لتنفيذ مآربهم الحاقدة ومدخلًا للشُرذمة وتسعيها للحقد والفتنة.

إنّا رغم هذي الجراح والتزاماً بعقيدتنا ومسؤوليتنا في تحصين المجتمع ونبذ مختلف أنواع المؤامرات والديسائس والحفاظ على الوحدة والوعي... ندعو السلطات إلى العمل بكافة أجهزتها لكشف ملبسات الجريمة النكراء ومحاسبة الفاعلين.

فادي سركيس قضى فداء لكفتون جورج سركيس هو لأجلي مجتمع كفتون

وعلاء فارس ارتقى إلى العلاء فارساً

إنّ دماءكم الزكية الطاهرة التي نزت على أرض كفتون ستثمر سنابل حرية وواجب ونظام وقوة وحق...

وعهداً لكم أننا على خطاكم ساترون لأجل بلد معافى ووطن سليم.

إنّ الدماء التي تجري في عروقنا هي وديعة هذه الأمة فينا متى طلبتها وجدتها. والبقاء للامة...

«لبنان القوي» يعرض مع المسؤولين تداعيات الانفجار

رئيس الجمهورية: تعويض المتضررين سيكون سريعا ومُنصفا

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون متابعتة الحثيثة لعملية مسح الأضرار الناجمة من انفجار مرفأ بيروت، للتثبت من شفافيتها وشمولها كل المناطق المتضررة، وذلك بهدف تحديد حجم الأضرار بدقة، تمهيدا لتعويض المتضررين وبدء عملية الترميم.

ودعا المتضررين إلى «التمسك بأرزهم ومنازلهم وبهوية مدينتهم بيروت»، مشيرا إلى أن عملية تعويض المتضررين ستكون «سريعة وفعالة ومنصفة».

كلام عون جاء خلال استقباله، في قصر بعبدا، وفداً من نواب «كتل لبنان القوي» من بيروت وجبل لبنان، ضم النواب: نقولا صحناي، سيزار أبي خليل، أنطوان بانو، إدغار طرابلسي، هاغوب تريزان، حكمت ديب والكسندر ماطوسيان، أطلعوا رئيس الجمهورية على ما يقومون به لرعاية جرحى المتضررين من انفجار المرفأ في بيروت والضواحي، والخطوات التي ينوون القيام بها. كما قدموا مطالب بالحاجات الملحة للمتضررين.

وبعد اللقاء، قال صحناي «لقد شكل كتل لبنان القوي لجنة لمتابعة كارثة مرفأ بيروت، مكونة من نواب العاصمة الموجودين في الكتل، ونايبيين من جبل لبنان يصفقهما عضوين في لجنة الأشغال العامة في المجلس النيابي. وقدنا بزيارة فخامة الرئيس لكي نوصل من خلاله مطالبنا إلى الدولة اللبنانية، وللتشاور معه بخصوص الخطوات التي ننوي القيام بها في الأيام المقبلة».

وطلب «من الدولة اللبنانية إجراء تحقيق شفاف وشجاع يكشف

المسؤوليات كافة، وليس تحقيقاً مفصلاً وغب الطلب يستثني أميين وقضاة ووزراء، على أن يقوده فريق من القضاة ليس لهم أي علاقة بالمسار الإداري الذي أوصل إلى الانفجار. ويعد تبيان المسؤوليات، فأنا نطالب بإنزال أشد العقوبات بالمذنبين مهما علا شأنهم».

كما طالب به إعادة إعمار كل بيروت حتى آخر منزل متضرر، وإعادتها إلى ما كانت عليه، لأن لمدينتنا هوية تراثية وثقافية واجتماعية(…) وإعادة سكان بيروت إلى بيوتهم لكي نحافظ على النسيج الاجتماعي للعاصمة، ويتعويض جميع المتضررين..، وشدد على أن «الأقضية والمناطق كافة مدعوة إلى التضامن مع اهل بيروت، وعلى الدولة أن تعوّض عليهم خساراتهم المادية كاملة، وللأسف فإن الخسائر البشرية لا تعوّض».

وزار الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وعرض معه تداعيات انفجار المرفأ ولبيات مسح الأضرار وتعويض الخسائر. وأوضح صحناي أن الوفد طلب من الرئيس بري «أن يعقد مجلس النواب جلسة استثنائية لبت القوانين المتعلقة بكارثة مرفأ بيروت»، معتبرا أن «هذه القوانين ضرورية لها علاقة بإعادة الإعمار، بتوزيع المساعدات، بالإغاثة، بالتعويض على المتضررين، ونحن قدمنا جزءاً من هذه القوانين، والإثنين صباحا سنعلن عبر مؤتمر صحفي رزمة قوانين إضافية سنقدمها في مجلس النواب. وقد أبدى دولة الرئيس كل دعمه وكل استعداد له ليكون هناك تضامن وطني وحكومي ونيابي مع أهالي بيروت الذين أصابتهم هذه الفاجعة، ونحن سنكمل جولتنا على الوزراء المختصين والمؤسسات التي تهتم بالإغاثة».

التقى بقرادونيان وتلقى برقية دعم من قاليباف

برّي: بذلت كل ما في وسعي وأنتظر ما سيفعله غيري بشأن تشكيل الحكومة



بري مستقبلاً بقرادونيان في عين التينة

سعد الحريري أم تويدون وصول شخصية مستقلة؟
أجاب «ما زلنا نبحث في الموضوع، ولكن لاكون صريحا جدا قبل تشكيل هذه الحكومة التي هي اليوم حكومة تصريف أعمال، نحن حتى آخر لحظة وحتى إعلان الرئيس الحريري انسحابه أو سحب ترشيحه، كنا سنسلمي الحريري رغم عدم وجود توافق حول اسمه آنذاك، نحن اليوم أكثر من الشخص نتحدث عن المشروع، عن فكرة الإنقاذ، وإذا كان هناك شبه توافق على الرئيس الحريري، على برنامج إنقاذي، نحن بالطبع سنسعيه، لكن اليوم للأسف لا نستطيع معرفة إذا كان

الشيخ سعد الحريري يوذ الترشح. كنا في لقاء معه في 4 آب يوم التفجير، ووقتها قال إنه ليس مستعدا أن يكون رئيس حكومة، ولكن الوضع مختلف اليوم، ونحن نعرف مدى الحسن الوطني لديه، إلا أنه حتى الآن لا يوجد قرار».
وعلى صعيد آخر، تلقى بري برقية دعم للبنان وتعزية بشهداء انفجار مرفأ بيروت من رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، أكد فيها أن «الجمهورية الإسلامية كما كانت دائما إلى جانب الشعب والحكومة اللبنانية، هي اليوم بكل ما أوتيت من طاقات وامكانات مستعدة للوقوف إلى جانب لبنان لتقديم كل أنواع الدعم والمساعدة للحكومة اللبنانية وللشعب اللبناني المقاوم».

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري حول صحة ما تردد أول من أمس عن أنه «اطفا محرقة العاملة على تشكيل الحكومة الجديدة»، قائلا: «إنني بذلت كل ما في وسعي بما يخص موضوع تشكيل الحكومة، لكن تبين أنّ يدا واحدة تصفق (بضمّ الفاء) ولا تصفق».

وردا على سؤال لموقع «الانتشار»، قال الرئيس بري: «أنا أنتظر الآن ما سيفعله غيري في هذا الشأن».

وكان بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

وقال بقرادونيان بعد اللقاء «تباحثنا مع دولة الرئيس بموضوع تشكيل الحكومة، وآسف أن أقول إن قراءتنا في الصحف عن تعسر تأليف الحكومة وتكليف رئيس حكومة قريب جدا من الحقيقة، لكن الأمل للوصول في وقت قليل لتسمية رئيس حكومة لا يزال قائما».

أضاف «بالطبع دولة الرئيس بري يعمل كل جهده للوصول إلى مقاربة كي يستطيع الوصول إلى تسمية واستشارات نيابية في أقرب وقت، ومن هنا أقول للجميع باسم كتلة نواب الأزمن وحزب الطاشناق إن نأول ليس وقت مجاملات، وليس وقت شروط، وليس وقت مصالح البلد، لبنان في خطر، المواطن في خطر، البلد منكوب، ونحن ليس غدا بل اليوم علينا أن نتفق بتشكيل حكومة إنقاذية، حكومة تأخذ في الاعتبار تنفيذ كل الإصلاحات حتى يكون لدينا أمل في لبنان، وحتى نستطيع الطلب من الخارج مساعدتنا، نحن إذا لم نساعد أنفسنا لأحد يساعدنا، سئل: هل أنتم كتلة تويدون الرئيس

التكليف والتأليف...

■ علي بدر الدين

كل مصائب الدنيا وأمسيها ونكباتها حطت رحالها في لبنان، وهي كثيرة، وتعدادها سهل وفي متناول اليد، وعلى مرمرى العين وأمام الفاضل والداني وأكثر، لأنها تقف في بعوت والشوارع والعقول والدموع والخالى والابتام والأرامل. وفي كل مناحي حياة اللبنانيين. إنها مششوقة ومعروقة ويشار إليها باللبنان، وقد طالوت البشر والحجر والشجر، وأنتجت تداعيات اقتصادية ومالية واجتماعية ومعيشية وقيمية وفق رجوع، وغيرت أو بذلت كل معالم البنية التي تحولت إلى أثر بعد عين، وأدخلته في نقم مظلم ومجهول، لا أحد ولا جهة لا دول قارة على إخراجها منه أو توقيف انزلاقه وتدرجه، وهي لا تريد لأن ذلك يخدم مصالحها ورفق تستعمله لرفع سقف تقاوضها والأثمان التي تطلها.

الملاحظ أن كل هذه المصائب والانتكاسات التي أصابت من لبنان تديرا وخرايا ومن اللبنانيين مقنلا وتعوقة، استنثت أقله الطبقة السياسية المنستطمة منذ اتفاق الطائف، أي منذ ٣٠ سنة، حيث أنها لم تنتظ أو تصب بمكروه ولا عائلاتها ولا المحيطين بها، ولم تدمر قصورها أو تسرق، ولم تقطع عنها الكهرباء ولا الماء والاتصالات ولا الغذاء بنوعيته العالية، ولم يهاجر أولادها إلا للتحصيل العلمي في أهم جامعات في أميركا وبريطانيا وفرنسا، أو لاستجم والسباحة، ولا تقبل العقيلات والشقيقات والكريمات التسوق إلا من الأسواق الأوروبية وملاحة آخر موضة من الأزياء والأحذية والجزادين. انقلب لبنان رأسا على عقب، وحدها الطبقة السياسية ظلت ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول ولا تسقط. فعلا انها معجزة العصر وقد دخلت كتاب غينيس للأرقام القياسية لشهرتها التي طارت في العالم حيث تسوق لنظام سياسي طائفي مذهبي فاسد جعل من البلد الذي تحكمه منذ عقود من أكثر الدول فسادا، ومديونية وفقرا. آخر الإحصائيات الدولية تشير إلى أن ه بالمئة من اللبنانيين باتوا تحت خط الفقر، والحيل على الجرار وصولا إلى ثقافمه وبلوغ المعاجة الغريب، الحبيب، أنه رغم المشهد الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي والمالي الذي يندر بحركته فعلية قادمة، وكل الحروب والصراعات والضحايا والجرحى والدمار والخراب والتشريد والتجهير والدماء التي لؤنت الشوارع والبيوت وسواد الحزن المسكون في قلوب الناس، بفعل كارثة وفاجعية انفجار مرفأ بيروت، وكارثة جائحة كورونا المتفاقمة والخطيرة جدا التي عمقت الجروح والمعاناة، وسرقت صحة وسلامة ورفيف الناس. كل هذه

خفايا

قالت مصادر قانونية إن وجود نيّة لتמידد عمل المحكمة الدولية

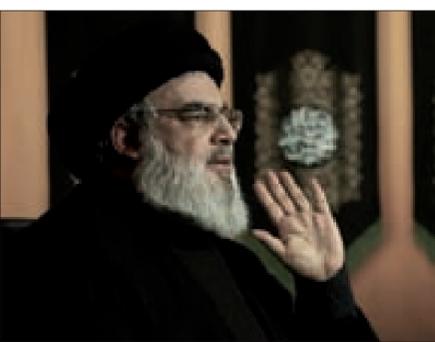
من خلال قرار الاستئناف الحكمي للمدعي العام بسبب تبرئة ثلاثة

متهمين يفتح الباب لفرضيّة السعي لإبقائها على قيد الحياة لتلاقي

حملة الدعوة لتحقيق دولي في تفجير المرفأ فتنقل إليها المهمة.

البناء

نصر الله: الحدود الجغرافية لا تسقط المسؤولية ومستعدون للتضحيات مهما علت



السيد نصرالله

قاسم: نريد حكومة جامعة

من جهته، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، خلال إحياء مراسم عاشوراء «أننا نريد حكومة فاعلة وقادرة على القيام بالإصلاحات ومكافحة الفساد والتدقيق المالي»، وقال «نريدحكومةسأهم فيها وتدعمها وتكون جامعة ما أمكن، بتأييد ودعم من ممثلي الشعب وفق الأطر الدستورية، مع لحظ كل ما يمكن أن يحمل تمثيلا شعبيا».

وشدد «على أهمية الصبر وعدم الانجرار إلى الفتن»، لافتا إلى أن «بعض الذين نزلوا إلى الساحات كان المطلوب منهم أن يشتموا ويلقوا الحجارة ويلقوا المشائق»، على قاعدة أن هناك من سيرد عليهم، وفي هذه الحالة يكونون قد انتصروا».

وأوضح «أننا لم نرد ولم ننزل إلى مستواهم»، متوجهاً إلى جمهور المقاومة بالقول «أنتم أشرف وأعظم من أن تنجروا إلى مجموعة من الماجورين الذين يعملون على تخريب البلد على رؤوس الجميع». كما تطرق إلى الكذب الذي يمارس إعلامياً وسياسياً، مشيراً إلى «اتهام حزب الله بأن لديه ذخائر في المرفأ، والذي تبين خلال ساعات أنه خير كاذب، ثم قالوا إن النيرات تعود له ثم تبين أنها ليست للحزب، وبعد ذلك قالوا ألا يعلم؟».

واعتبر أن البعض يريد لباس حزب الله ما حصل في المرفأ، موضحاً أن «كل الفرضيات التي وضعوها غير صحيحة، فهم وضعوا فرضية واحدة هي مسؤولية حزب الله وبدأوا يبحثون عن الأدلة والاحتمالات، كجزء من مواجهة الحزب بهدف إضعافه، لكن ارتد كل شيء عليهم وتبين أنهم هم من يتحمل المسؤولية».

وفي السياق دعا إلى «محاسبة هؤلاء وأن ينال كل شخص عقابه».

وأكد قاسم «أننا لن نعطي [إسرائيل]، ولا من يقبل بها فرصة للإعتداء بلا ثمن، ولن نخضع للمحيطين في إبطال عزنا وحرصنا، وسنراكم كل أسباب القوة التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم».

وأكد أننا «نريد حماية لبنان وسيادته واستقالته».

المقاومة تسقط مسيرة «إسرائيلية» جنوباً والعدو يفتعل حرائق امتدت إلى مواقعه



عرضت المقاومة صورة «درون» التصوير العسكرية الصغيرة التابعة للعدو «الإسرائيلي» وهي من نوع «مافيك»، كانت المقاومة أسقطتها عبر السبب الماضي فوق «خلة الباهمة» جنوب بلدة عينا الشعب الجنوبية.

وأوضحت أن الطائرة المسيّرة «الإسرائيلية» أقدمت أول من أمس، في مهمة تجسسسية، على خرق الخط الأزرق، فوق الخلة المذكورة، فاطلق عليها أحد مجاهدي المقاومة النار وأسقطها.

في غضون ذلك، تواصلت الاستفزازات الإستعراضية «الإسرائيلية» جنوباً، إذ خرجت دابتان معادبتان السياح التقني في منطقة كروم الشراقي في بلدة ميس الجبل، ثم انشجبتا إلى خلف الشريط الشائك في المنطقة، تحت غطاء من القذائف الدخانية التي تسببت باندلاع حريق سرعان ما أدت الرياح إلى امتداده نحو موقع العدو «الإسرائيلي» في «ضهر العاصي» والأحراج المحيطة به داخل الأراضي المحتلة.

وقوبل هذا الخرق باستنفار للجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» في المنطقة.

من جهة أخرى، حلقت طائرة استطلاع «إسرائيلية» فوق النبطية وإقليم التفاح وعلى علو منخفض. كذلك حلق الطيران الحربي «الإسرائيلي» فوق النبطية وإقليم التفاح وشنّ غارات وهمية على علو متوسط، وقام بطلعات متلاحقة على علو متوسط ومنخفض في سماء القطاع الأوسط من قضاء بنت جبيل ولمدة ساعتين. كما حلق طيران العدو فوق منطقة أعالي كسروان على علو متوسط.

«أمل» و«الإشترائي» و«حزب الله»

استنكروا أعمال الشعب في الشويفات

استنكرت حركة أمل وحزب الله والحزب التقدمي الإشتراكي في منطقة الشويفات – خلد «الأحداث والمشاكل الفردية التي حصلت أخيراً، والإخلال بالأمن، لا سيما إحراق الصور الحزبية وإزالة الشعارات الدينية وما رافقها من أعمال شغب».
وكان ممثل الحركة والحزبين، اجتمعوا في حضور ممثل عن مكتب مخابرات الجيش وأمر فصيلة عرمن في قوى الأمن الداخلي النقيب بلال حمدان، وأكدوا في بيان «ضرورة أن تضرب القوى الأمنية بيد من حديد، وتلاحق المخلين بالأمن وتزتل بهم أشد العقوبات».
ودعوا «مسؤولي الأحزاب في المنطقة إلى رفع الغطاء عن أي مخل بالأمن»، محذرين من «الإنجرار وراء الأخبار والإشاعات، التي يتم تزويجها وتناقلها، لا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وتوافقوا على «أهمية الحفاظ على السلم الأهلي»، وعلى «تحديد الأماكن لوضع الرميات والإعلام بعيدا عن الاستفزاز والتعرض للراي الأخر، مشددين على «ضرورة احترام كل الشعارات الدينية، والابتعاد عن الخطاب المذهبي والتحريض، ومطالبة الجيش اللبناني بتثبيت نقطة بالقرب من بنك الإعتماد اللبناني – فرع خلد، والقوى الأمنية بتعزيز دورها في المنطقة».

شدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله على أن «حدود اللون أو الدين أو الجغرافيا لا تسقط المسؤوليات تجاه الآخرين، سواء كانت هذه المسؤوليات سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية أو فكرية أو أمنية»، لافتاً إلى أن بعض الدول تطالب حزب الله بعدم التدخل بالأقليم فيما هي تتدخل بلبنان بأموالها ومخابراتها.

وأكد السيد نصرالله، في كلمة متفجرة مساء أول من أمس لمناسبة ذكرى عاشوراء «مسؤولية الفرد تجاه الآخرين التي تتجاوز الواجبات الدينية»، لافتا إلى أن «نظريات الشؤون الداخلية للمناطق أو الطوائف أو المذهاب لا أساس فكرياً أو عقلياً أو إنسانياً أو دينياً لها». وشدد على أن «حدود اللون أو الدين أو الجغرافيا لا تسقط الكثير من المسؤوليات تجاه الآخرين، سواء كانت هذه المسؤوليات سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية أو فكرية أو أمنية».

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية تتدخل في كل شؤون العالم ولا أحد يطالبها بعدم التدخل إلاقلة»، مشيراً إلى أنها «تستخدم المؤسسات الدولية وتتدخل بالقوة وتستخدم قواتها العسكرية»، سائلا «ما الذي أتى بهم إلى منطقتنا؟». وقال«أميركا تتدخل باسم رئيس الحكومة وقانون الإنتخاب ومنّ يجب أن يكون مديرا عاما ولا أحد يدين ذلك».

وإذ أشار إلى أن «كل الدول الغربية تتدخل في شؤوننا»، لفت إلى أن «بعض الأنظمة العربية ترفض تدخل إيران بالشؤون الداخلية لدول المنطقة، بينما هي (الأنظمة) تشن حروباً وتشرعن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية».

واستغرب السيد نصرالله «كيف يكون الموقف التضامني مع اليمن تدخلاً في شؤون الأقليم وتجاوزاً للقانون، بينما هناك من يشن حربا على اليمن»، موضحاً أن «هذه الدول كلها تطالب حزب الله بعدم التدخل في الأقليم، بينما هي تتدخل في لبنان بأموالها ومخابراتها»، سائلاً «لماذا يحق لهم التدخل وإرسال الجيوش والمخابرات واستخدام السفارات والإعلام في التدخل في شؤون الدول، ولا يحق لنا مد يد المساعدة للبلدان المعتدى عليها؟».

وأعلن أن «الحزب يتضرع بمسؤولية تجاه المخاطر والتحديات الموجودة في المنطقة وتعكس على لبنان»، مشيراً إلى أنه «عندما وقع انفجار مرفأ بيروت كان الشعب اللبناني يفترض أن كل العالم يجب أن يساعده، وكذلك الأمر عندما بقع عدوان إسرائيلي»، متسائلاً «لماذا يحق للشعب اللبناني التفكير بذلك والمطالبة بالمساعدة والحماية، بينما لا يحق لأحد من الشعب اللبناني مساعدة الآخرين؟».

ورأى السيد نصرالله أن «هذا الأمر مرتبط بالقدرة»، موضحاً أن «الأضعف الإيمان إصدار موقف». وأكد أن «في الكثير من الجبهات، نحن غير مسؤولين أن نكون فيها لأننا لا نملك القدرة، والكثير من الشعوب نحن غير مسؤولين عن مساعدتها لأننا لا نستطيع، لكن إذا كنا نستطيع يجب أن نفعم بذلك».

وفيما لفت السيد نصرالله إلى أن في بعض الأحيان يكون المطلوب الإفعال حتى على المصالح الوطنية العليا، سال «دعم الشعب الفلسطيني ليكون قويا ألا يخدم المصلحة الوطنية العليا؟ قتال الجماعات الإرهابية في سورية ألا يخدم المصالح الوطنية العليا؟، مشدداً على أننا «من هذا الموقع نستمررون وسنواصل طريقنا بهذه العقيلة والفكر والثقافة والإستعداد للتضحيات مهما علت».

السيد: لشمول التحقيق في الانفجار كل المقصرين وتتحّي المدعي العام

رأى النائب اللواء جميل السيد أنه يفترض بالمدعي العام الموابك للتحقيقات في جريمة انفجار مرفأبيروت أن يتحىي كي تستمرّ ثقة الناس، داعياً إلى شمول التحقيق كل الأشخاص المقصرين في هذه القضية.

وقال السيد في تغريدة عبر «تويتر»، أمس (بتصرف المحقق العدلي: ربماسمع أمس لبال أبو موسى على محطة الجديد عن تقصير المدعي العام قبل الانفجار، أو سمع زوجة الإطفائي الشهيد فروت حطيط الذي قضى بانفجار المرفأ بعد الأمر العشوائي بتلحيم باب العنبر12، ولهذا، يفترض بالممدعي العام الذي يوابك التحقيق أن يتحىي كي تستمرّ ثقة الناس».

أضاف «مدعي عام التمييز أحال ملف إدعاء وأسماء إلى المحقق العدلي، ما بلغني أن الإدعاء مجتزأ وناقص ولا يشمل كل نواحي جريمة المرفأ ولا يتطرق إلى كل الأشخاص المقصرين فيها، الإدعاء يجب أن يشمل كل من علموا بالعنبر 12 ولم يتابعوا موضوعه، ويجب أن يشمل كل من كان عليه أن يعرف بالعنبر ولم يعرف. ويجب أن يشمل الإدعاء كل من حقق سابقا واهمل متابعة التحقيق ومن أمر بتلحيم باب العنبر ولم يتخذ ترتيبات الحيطه والحماية، والإدعاء يجب أن يشمل المسؤولين عن تدابير التخزين والكشف والحراسة، ويجب أن يشمل كل وزير ورئيس إدارة ومدير عام ورئيس عسكري أو أمني وقاضي وآخرين الكبار قبل الصغار. ويجب أن يشمل كل المستندات والمراسلات المتداولة عن النيرات والعنبر منذ 2013 في كل وزارة ومؤسسة مدنية وعسكرية من تحت إلى فوق ومن فوق إلى فوق، وبالأخص من وصلته تلك المراسلات وكان يحكم عمله يعلم خطورة المواد ولم يبادر إلى الإصرار على نقلها حتى ولو لم تكن في نطاق مسؤوليته وأختصاصه».

مخزومي: سأستقيل من المجلس النيابي إذا لم تقصّر ولايته

رأى رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، أن «ما حصل في بيروت جريمة أكبر من كل ما حصل من جرائم خلال 15 سنة في الحرب الأهلية، جريمة أودت في نوان بأكثر من 170 شهيدا وآلاف الجرحى وعدد من المفقودين ودمرت أكثر من 300 ألف منزل».

وسال في حديث إلى «إذاعة لبنان»: «أين المسؤولية في هذا البلد؟

من هم المسؤولون الذين سننق بتسليمهم زمام أمورنا وحياتنا؟».

وحلّل الحكومة المستقيلة «مسؤولية التقصير في عدم الإسراع منذ وقوع الانفجار في بيروت إلى استدعاء كل من تعاقبوا على المسؤولية في المرفأ والوزراء والرؤساء، وحصرها ببضعة مؤلفين»، معتبرا أن «القانون الجزائي في لبنان يساعد في جلب الجميع ولسنا في حاجة إلى مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء».

وطالب «بتحقيق دولي في جريمة المرفأ، لأن لا ثقة بالتحقيق المحلي، خصوصا في ظل التدخلات السياسية، والتجربة الماضية تبرهن ذلك، بدليل أن كل الملفات التي فتحت سابقا لم نصل فيها إلى أي نتيجة».

ولفت إلى أنه تقدّم بقانون لتقصير ولاية المجلس النيابي، وقال «إذا لم نصل إلى إقراره ساقدم استقالتي، وأكثر من ذلك، قبل أن تستقيل الحكومة تحت أنوي الاستقالة لأنني في الأساس، أعتبر أننا في المجلس النيابي نشرّع لحماية الطبقة السياسية».

ورأى أن «هناك ضرورة لتشكيل حكومة تنفذ إصلاحات، وتكون مكونة من 16 شخصا من الاختصاصيين البعدين كل البعد من الطبقة السياسية، وتغطي صلاحيات استثنائية للتصرف بشكل فعال في الملف الاقتصادي، فيتم الإنقاذ، وبعد ذلك نتطلع الى الأمور الأخرى».

أضاف «حكومة مستقلين من وزراء يسمّيهم رئيس الحكومة بنفسه، ويكونون من فريق عمله، تبدأ فوراً بالتحقيق في انفجار بيروت وتباشر عمليا التحقيق العالي الجنائي على الصراف والوزارات والصناديق، وتقوم بإيجاد حل مع صندوق النقد الدولي، والأهم عدم ترشع أعضائها إلى الانتخابات النيابية المقبلة، وهي مطالبة أيضا بإيجاد حل لمشكلة الكهرباء».

وتابع «بالنسبة إلى الوضع الأمني، يجب أن يكون ممسوكا من الجيش والقوى الأمنية، أما الوزراء المختصون فيقومون بالعمل الإداري الصرف».

وردا على سؤال عن استعداده لتولي مسؤولية رئاسة الحكومة أجاب «أنا أدمع كل من هو مستعد للمضي في البرنامج الذي طرحناه. نحن في حاجة إلى مجموعة تنفذ مشروعا متكاملا، وهناك ضرورة لتطبيق الطائف أو ما هو جديد منه خصوصا اللامركزية الإدارية. لا مانع من عقد سياسي جديد لكن ليس بقوة السلاح».

وشنّ هجوما على السياسة الاقتصادية التي أتبعته منذ العام 1993 واعتمدت الاقتصاد الريعي.

بوجه الحريري تمثلت بموقف النائب السابق وليد جنبلاط، الذي رفع وتيرة الخلاف مع تيار المستقبل، يرفض خلالها أي كلام عن مساهمة تيار المستقبل في فوز لأتحة اللقاء الديمقراطي ومرشحيه، ووفقا لمصادر متابغة، تعتقد بأن عقدة موقف باسيل كانت متوقعة في ضوء العلاقة الشائكة بين الحريري وباسيل، واستطرادا علاقة الحريري بالعهده ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، واستيعاد القدرة على تذليلها في لقاء واحد، أو من طرف واحد، فإن اللافت هو موقف جنبلاط الداعم تقليدياً لتسمية الحريري لرئاسة الحكومة، وما أوحى به بعد زيارة الحريري غداة انفجار مرقا بيروت، من علاقة مميزة تربطه بالحريري، ما يعني وفقاً لمصادر، أن هناك مستجداً يربح أجن غير محلي، وهذا ما يطرح فرضية الموقفين السعودي والأميركي اللذين يبدوان غير ناضجين بعد لتسهيل ولادة حكومة جديدة، خصوصا في ظل ارتباك الدعوة الفرنسية لحكومة وحدة وطنية، والذهاب للدعوة لحكومة فاعلة وقادرة، وهو ما يعني ضمناً حكومة من غير الصف الأول في القوى السياسية، والأرجح حكومة اختصاصيين تسميهم القوى السياسية، وهو ما يبدو سببا وجيها لدى التيار الوطني الحر والعهد للتريث في تسمية الحريري، واعتماد نص يشبه النص الفرنسي في توصيف الحكومة، وترشيح شخصية اختصاصية يسميها الحريري بدلا من تسميته شخصية لرئاستها.

عرس الكورة أمس، لم يكن عادياً، فالحدث طال كل بيت فيها، حيث ترقرقت العيون تحت شمس آب الحزينة، وخفقت القلوب على إيقاع غصّة مهيبة أطيقت على حناجر الجميع. فبمشاعر الحزن والغضب والفخر، شُيع الحزب السوري القومي الاجتماعي في الكورة بشهداء الثلاثة فادي وجورج سركيس وعلاء فارس الذين ارتقوا على تراب بلدتهم كفتون.. وقد شارك في التشييع إلى جانب عائلات الشهداء، رئيس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، نائب رئيس الحزب القائم دستوريا بمهام الرئاسة وائل السنينة، نائب الكورة عضو اللجنة القومية الاجتماعية النائب سليم سعاده، وعدد كبير من أعضاء مجلس العمل والمجلس الأعلى والمكتب السياسي والمسؤولين، إضافة إلى منفذ عام الكورة وأعضاء الهيئة.

وترأس الصلاة مطران جبل لبنان سلوان موسى، ومجموعة من الآباء، والقي المطران موسى عتقا قال فيها: «جورج وفادي وعلاء قدموا حياتهم لخدمة الآخرين، ودمهم لم يذهب هدرا لأنهم شركاء آلام المسيح، وبالتالي هم حققوا كلمة الإنجيل ببساطة ومحبتهم وشجاعتهم وبساطتهم ومرومتهم وثقتهم بانهم موجودون لحماية هذه البلدة وسكانها».

وتوجّه نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسينية في كلمته إلى الشهداء الأبطال وأسرمهم ممتنًا وجهم والمهم فقال: يا أبطال بلادي يا أعلى

الغوالي، كان باستطاعتكم أن تناموا في منازلكم وتركوها حال بلدكم لبناء الأفاعي، لكن حسنكم وواجبكم الوطني دفعكم لتواجيهوا الجناة بالدمح الحي، بالصدر العاري، في ظل دولة تطلب من أبنائها كل شيء ولا تستطيع أن تقدم شيئا، تطلب الضرائب ولا تستطيع مساعدة جائح.. تطلب التضحية من عناصر الشرطة البلدية لحراسة بلدانهم وهم عرل.. تطلب الإقدام من عناصر الدفاع المدني ولا تؤمن لهم التجهيزات اللازمة.. تطلب الصبر من المواطنين وقد أخذت منهم كل الصبر.. تطلب الوفاء وهي العاجزة عن وفاء أبسط حقوق مواطنيها.

وأكد نائب رئيس الحزب بقوله إن هذه الجريمة هي اعتداء موصوف على أمن البلد واستقراره وإن أجواء الفوضى التي يمرّ بها البلد وثقافة التحريض هي التي تدفع الفتنة إلى إعداد جريمتهم وتصفيّة كل من يقف في طريقهم. من هنا لا بد أن نشكر الأجهزة الأمنية، الجيش قيادة وضباطا، وقوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات والأمن العام وأمن الدولة لأنهم وضعوا كل إمكانياتهم في سبيل كشف هذه الحقيقة مشكورين، وهذا واجبهم. ونحن كحزب لن نتوانى عن القيام بدورنا ومسؤوليتنا من أجل تحسين مجتمعنا ومواجهة الفتنة، ولكننا لا نسمح أن تذهب دماء رفاقنا هدرا لأن وقتنا موجود، ونحن كحزب نؤيد، ولكننا وضعنا ثقتنا بأن الدولة التي يجب أن تعطينا وتعطي أهل الشهداء حقهم.

وإذ شدّد الحسينية على أن الحل هو بالحصل من هذا النظام الطائفي العفن وقيام الدولة القادرة والغالّة الامتيازات التي تعطل لكل طائفة، الحل بقيام دولة المواطنة وبمحاربة الفساد عبر إزالة النظام الذي يحميه. الفساد ليس كلمة ولا فردا بل هو

جرجس

الإقفال والإجراءات... (تتمة ص1)

منظومة كاملة من قياديهه إلى موظفيه، أكد أن حماية لبنان بتعزيز جيشه الوطني، بمساندة مقاومته، وبالإلتخراط الكامل في الصراع مع أعداء أمّتنا من محتلين صهيانية وارهبايين وشذاد آفاق، وليس عبر الحياذ عن مسائلنا القومية، وليس بالمطالبة بسحب سلاح مقاومتنا التي هي عزنا وشرفنا.

وقال: المطلوب وضع سياسة اقتصادية ومالية جديدة للخروج من المازق الاقتصادي، المسؤولة عنه الاقتصادية المالية والاقتصادية الحكومات السابقة المتعاقبة، وليست هذه الحكومة التي لا يزيد عمرها عن سبعة أشهر تتحمل وزر الفشل.

وكان الأمين كمال نادر ألقي كلمة أسر الشهداء، فاكد أن فادي وجورج وعلاء هجموا على الموت ولم يهابوا لأنهم مؤمنون بواجبهم في الدفاع عن القرية والمجتمع وعن الوطن. كانوا عزلاً، ولو كانوا في وضعية قتالية لما كانوا غدروا هكذا، أعرّف شجاعتهم في معارك سابقة وأعرّف هذه البلدة منذ أيام الأمين خليل فارس وجورج فياض وأبو الهول نبيل قصاص وناهض سويد والباس حنا وكل الشباب الذين قاتلوا وصنعوا معارك وانتصارات. منذ تلك الأيام ونحن نخوض معارك ونغير مجرى الأحداث كما حصل ستة 1984 عندما فوجئنا بمعركة لم تكن نريدها وليس لها أي مبرر، يومها وصل إلى الكورة 3000 مقاتل يشكّون قوة ضاربة كانت عندما تدخل أي معركة تربحها وتفرض نصرها. في تلك المعركة قدّمنا خمسة شهداء وثلاث ضحايا وفي معركة طرابلس ستة 85 قدّمنا 35 شهيدا وفي المنن الشمالي ستة 86 قدّمنا 36 شهيدا وفي مجزرة عينطورة 21 شهيدا وفي منفرة 8 وحلبا 11 شهيدا وبرغم كل ذلك لم ينكسر ظهرنا. هذه حياة العز والكرامة والإيمان بقضية كبيرة. وهكذا نهضت وتتخذ من شهادة الشهداء زخما ودما جديدا يحفزنا للصعود إلى الأعلى. وأن هذه المنطقة التي اعتنقت روح النهضة ومبادئها من زمان وتمركزت في وديانها وقراها قيادة الحزب سنة 1943 تحت ضغط وقمع الإنتداب الفرنسي، ما زالت ترفع راية الحزب وتولد أبطالا مثل كل مناطق الوطن.

وطالب رئيس بلدية كفتون نخلة فارس (والد الشهيد علاء) من أجل مجلة الدولة اللبنانية بأخذ حقنا كي لا تجسرنا على أخذنا بأيدينا، لأن لدينا أبطالا وقدمنا أبطالا ولا يزال لدينا أبطال ومستعدون للتضحية في أي وقت، كما قال رئيس الحزب. وأضاف: قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعدت متابعه هذا القضية وأنا اطلب من قيادة الحزب متابعة القضية حتى النهاية، لأننا لا نرضى أبداً أن تذهب دماء فادي وعلاء وجورج هدراً. وقال: باسم عائلات الشهداء سنكف محامي الحزب وسنقيم دعوى قضائية.

سياسيا لا تبشر اتصالات الساعات الأخيرة على المستويين المحلي والخارج بأن لبنان سوف يخرج من أزمة الفراغ الحكومي سريعا ليلتقل إلى إيجاد الحلول للإزمات المالية والاقتصادية والأمنية والقضائية والصحية. فهذه الطبقة السياسية لاتزال تتخبط في اتخاذ القرارات الحاسمة والضرورية، فحتى تشكيل الحكومة لايزال يدور في حلقة المحاصصات والحسابات السياسية، بعيدا عن تطورات اللبنانيين وتطلعات فرنسا التي تفترض الإصلاحات لتتسلك اموال سيدر طريقها إلى لبنان. وعلى هذا الأساس، علمت «البناء» من مصادر مطلعة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتجه إلى تاجيل زيارته إلى لبنان التي كانت مقررة في الأول من ايلول للاحتفال بمئوية لبنان الكبير، لا سيما أن كل المؤشرات التي وصلت الي المعنيين في فرنسا أكدت فشل المعنيين في التفاهم والتوافق على شخصية سنية لتكليف الحكومة، وبالتالي فشل المبادرة التي طرحها ماكرون، فضلا عن رفض بعض القوى السياسية لورقة الإصلاحات الفرنسية، وثالث المصادر أن تاجيل ماكرون زيارته ستكون له ارتدادات سلبية على لبنان، وليس بعيدا تردت معلومات ايضا أن زيارة الوفد الأمريكي ديفيد شينكر إلى بيروت نهاية الشهر لم تحسم بعد.

وعليه، فإن لقاء عين التينة الذي لم يحدث أي خرق، حيث لم ينجح رئيس المجلس النيابي نبيه بري في اقتناع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بتكليف الحريري، دفع رئيس المجلس إلى القول أمس، في حديث لموقع الانتشار إنه بذل كل ما في وسعه بما يخص موضوع تشكيل الحكومة، لكن تبين أنيدا واحدة تصفق (بضم الفاء) ولا تصفق». وأردف قائلا: «أنا انتظر الآن ما سيفعله غيري بهذا الشأن».

وأشارت مصادر نيابية لـ«البناء» إلى ان الاتصالات والمشاورات سوف تستمر هذا الأسبوع في محاولة للتوصل إلى تفاهم حول شخصية لتأليف الحكومة، مشيرة إلى ان العقد لا تزال متعددة ومتنوعة، فالخلاف قائم على اسم الرئيس وشكل الحكومة ووظيفتها، معتبرة ان الرئيس سعد الحريري لا يزال الأوفر حظا لكن لا تفاهم حول اسمه حتى الساعة. و أقرّت المصادر ان المرض العوني والقواتي لتكليف الحريري، رأت أن المشهد حتى الساعة غير واضح ولا أحد يملك التناز.

لا مخرج... (تتمة ص1)

(١) مبادرة رئيس حكومة الإنقاذ بالتعاون مع مجموعة من أهل الاختصاص في صفوف القوى الوطنية والتقدمية وتنظيمات المجتمع المدني المستقلة والوزنية إلى الاجتماع للتوافق، في مهلة شهر واحد، على مشروع قانون للانتخابات يراعي أحكام الدستور، لا سيما المادة 22 (مجلس نواب على أساس وطني لاطافي ومجلس شيوخ لتمثيل الطوائف) والمادة 27 («عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء» ما يستوجب الدائرة الوطنية الواحدة) والمادة 95 («إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية») وخفض سن الاقتراع إلى الثامنة عشرة تجاوبا مع الإصلاحات المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) وغيرها من المبادرات الإصلاحية.

(ب) إعلان مشروع قانون الانتخابات الديمقراطي المتوافق عليه وإحالاته على كل من مجلس الوزراء، ومجلس النواب، وقوى الانتفاضة الشعبية ليُصار إلى إقراره في مجلس النواب في مهلة أقصاها شهر واحد، وإذا امتنع المجلس أو أخفق في ذلك لأي سبب كان، يُصار إلى تبنيه من قِبَل قوى الانتفاضة الشعبية المعبأة والمستعدة لإطلاق وتفعيل ضغوط شعبية عارمة على الحكومة بغية طرحه بمرسوم جمهوري على استفتاء شعبي عام لإقراره وبالتالي لاعتماده وتنفيذ أحكامه عملا بنظرية الظروف الاستثنائية التي تستوجب تدبير استثنائياً في حال نشوء ظرف استثنائي، وهو حال البلاد قبل كارثة 4 آب وبعدها.

(ج) إجراء انتخابات عامة وفق مشروع قانون الانتخابات أتف الذكر بغية توليد أول مجلس نواب يؤمن صحة التمثيل الشعبي وعادلته، فيشكل بحد ذاته مؤتمرا تأسيسيا لإعادة بناء لبنان دولة ووطناً.

لكن كثير على القوى الوطنية والتقدمية، كما على المستنيرين من أهل القرار، اعتماد هذا النهج الديمقراطي خلال مرحلة انتقالية للوصول إلى المؤتمر التأسيسي كمخرج آمن من حال الاستعصاء التي تأسر البلاد والعباد؟

° وزير سابق

الكورة

... (تتمة ص1)

فستستهدف الكورة بخيرة

شبابها، وهي تحرس أمن الوطن، لتستفز وتستغضب وتضمّ صوتها للداعين للأمن الذاتي، وترى الخطر على المسيحيين من المسلمين، وتشترك في شيطنة السلاح الذي يرمز عبره كمفردة إلى سلاح واحد مستهدف هو سلاح المقاومة. وهذا معنى رد الكورة على

الجريمة بإعلان رفض الأمن الذاتي ودعوة الدولة للقيام بمسؤولياتها، وأداء واجبها بإقناع اللبنانيين أنهم مواطنون في دولة تتولى مؤسساتها حماية أمنهم، وملاحقة المعتدين على هذا

الأمن، والمسؤولية تتعدى مجرد نشر النقطات الأمنية والعسكرية، ومواصلة التحقيق لكشف الجرمين، على أهميتهما، إلى حد المطالبة باعتبار ما شهدته الكورة جرس إنذار بوجود مخطط يستهدف الأمن الوطني، تمعما للفوضى وتمهيدا للأمن الذاتي، فهل يستحق الأمر اجتماعالمجلس الدفاع الأعلى، بعدما كشفت لنا الكورة بدءا شبابها أن تنظيم داعش لا يزال موجودا بخلاياه النائمة، ويضرب في عمّة الليل والغياب، وصولا للفراغ والفوضى؟

التحليل السياسي

كورونا لا يرحم.. والتراضي لا ينعف

يُجمع الخبراء في مواجهة كورونا على دخول لبنان المرحلة التمهيدية للسبنايرو الإيطالي، حيث التفتت خارج السيطرة والأرقام العنقشة عن الإصابات لا تعبر عن حقيقة المصابين وحيث المستشفيات عاجزة عن استقبال المصابين، وحيث الفويات تفوق التوقعات، والجهاز الطبي يئزف بإصابات، والمعدات والأدوية لا تكفي لمعالجة الجائحة. الإعلان عن إجراءات الإقفل العام لاسبوعين، والتشديد بتطبيق إجراءات الوقاية، جاء بنتائج مخيبة، فالأيام الأولى تقول إن لا إقفل فعليا. ولا تطبيق للإجراءات الوقائية، والمشاهد التي تحملها التقارير التي تنقل واقع الحال في العديد من المناطق تقول إن اللبنانيين بنسبتهم العالية لا يتصرفون على قاعدة أنهم أمام خطر محقق، وأن دولتهم باجتهزتها المختلفة تتصرف باعتبار قراراتها هي دعوات للتطبيق بالتراضي.

الوضع الاقتصادي الضاغط سبب يحسن فهمه كعالم عميق للإقفال ولأننا شاهدنا تجاوز الإقفال مع مشهد الإجراءات الوقائية، لكن في الاستقفاظ الأولى، الكثرات بالخطر، ومثلها على الشواطئ، وفي العديد من المناسبات الاجتماعية، حيث نسبة المتقيدبن بالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامات لا تتعدى الـ 20% وفقا للتقديرات المتداولة لدى الأجهزة المعنية. المطلوب قبل أن نرى الناس تموت على ابواب المستشفيات، وتحمل بالشاحنات، كما شاهدنا ما حدث في إيطاليا، أن نشهد الجيش والأجهزة الأمنية يملأن الشوارع، والعاصمة والمدن الكبرى على الأقل، وأن نقتنع وتقتنع الدولة أولا بأن كورونا لا يرحم وأن الإجراءات لن تطبق بالتراضي.

إعلانات

إعلان

عن استئراج عروض نعلن وزارة العمل عن اجراء استئراج عروض لتزيم صيانة برمجيات الموقع الالكتروني وملحقات لزوم وزارة العمل بطريقة استئراج العروض لعام 2020، وذلك في منبأها الكائن في الشياح – المشرفية بتاريخ 22 ابول 2020 الساعة التاسعة صباحا.

على من يرغب من ارباب المهنة الذين تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة التقدم بعرضه ضمن اوقات الدوام البرسي الى ديوان وزارة العمل في فترة لا تتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستئراج. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط والمستندات المطلوبة في قسم الموظفين والمحاسبة في ديوان وزارة العمل – الشياح، وعلى الموقع WWW.LABOR.GOV.LB

وزير العمل لمبايمين التكليف 846-

تصوراً نهائياً لمآل الأمور.

ولفت النائب ابراهيم الموسوي الى ان «رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري هو اسم من الاسماء المطروحة لرئاسة الحكومة، ولكنه ليس الاسم الوحيد»، معتبرا «اننا في ظرف يتقاطع في المعطى المحلي مع الاقليمي».

الى ذلك، علم ان مفاوضات شركة لازارد عادوا الى لبنان أمس، للتفاوض مع المعنيين في ما يتصل بخطة الإنعاش الاقتصادي وتحقيق الإصلاحات، وفي هذا الإطار يتجه وزير المال غازي وزني في الساعات المقبلة الى توقيع عقد التدقيق الجنائي في المصرف المركزي، علما ان بعيدا تتطلع الى توسعة التدقيق، ليشمل الى المركزي، كل الإدارات والمؤسسات الرسمية.

ودعا لاعتبار كارثة مرقا بيروت بمثابة جرس إنذار، قائلا ان «بعض المناطق اللبنانية تحتاج حقول منفجرات لا نعلم متى تنفجر ومن سيفجرها. وجود هذه المخابئ يشكل تهديدا حديًا وخطيرًا لحياة المواطنين التي ليست ملك أي شخص أو فئة أو حزب أو منظمة. حان الوقت لأن نُسَخِّبْ هذه الأسلحة والمنفجرات من أيدي لكي يشعر المواطنون أنهم بأمان، على الأقل، في بيوتهم». وتحدّث الراعي عن حادثة مقتل ثلاثة شبّان بالأمس، في بلدة كفتون قائلاإنها مظهر آخر من إهمال السلطات الأمنية.

أما عن «وثيقة الحياذ الناشء» اوضح انها «عودة إلى صميم الكيان السياسي اللبناني، والحياد، لا يقبل التجزئة في مكوناته الثلاثة المتكاملة والمترابطة. وليس هو موضوع وفاق بل يستلزم أولاً وفاقا على الولا لبنان، قبل الوفاق على الحياذ. فمتى حصل الوفاق على الولا لبنان، يصبح القبول بالحياد أمراً بديهياً». وعلى خط التحقيقات في انفجار مرقا بيروت، فمع تعدد الروايات حول انفجار المرقا وتحديد المسؤولية عن استخدام البخارة روسوس التي حملت النيترات، قال البعض إنها دخلت إلى بيروت بطلب من وزارة الطاقة عام 2013 اعلن الوكيل القانوني للشاب جبران باسيل المحامي ماجد البويّز أن المعدات التي ادخلتها شركة سيكتروم المتعاقدة مع وزارة الطاقة مؤقتا إلى لبنان هي عبارة عن آليات تستعمل في العمل البري على البر، وهي موضوع تعاقدي بين وزارة الطاقة وشركة سيكتروم تاريخ 30-3-2012 أما مواعيد وكالية دخولها وخروجها، فقد حذنها الوكيل البحري والبري للشركة الملترزة من دون أن يكون أي دور لوزارة الطاقة فيها وهذا أمر بديهي. لقد انحصر دور الوزارة فقط بإرسال كتب إلى مديرية الجمارك لتسهيل وتسريع الدخول المؤقت لهذه المعدات كما تفترض الأصول، من دون أي دور لها في خروج المعدات ولا في توقيت خروجها ولا في كيفية شحنها.

وأهاب بالمعنيين عدم تضليل الراي العام بأساليب ومائلة والعمل على كشف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الطلبات الواهية الهادفة إلى حجز السفينة وتفريغ البضائع وإبقائها هذه الفترة الطويلة، بالرغم من خطورتها لبصار إلى محاسبة المسؤولين بعد ثبوت علمهم سواء بتقارير او مراسلات او محاضر قضائية وتقاسمه عن اتخاذ القرارات اللازمة».

على خط الزيارات الخارجية وصل الى بيروت مساء امس، وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غرييني على رأس وفد عسكري رفيع المستوى من قيادة الجيش الإيطالي وكبار مساعديه، حيث سيلتقي اليوم ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكلام من رئيس مجلس النواب ونبيه بري ورئيس الحكومة المستقبل حسان دياب ونظيرته ثنائية رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع زينة عكر، كما سيوزر الوزير الإيطالي مقر قيادة القوات الدولية العاملة في الجنوب ويلتقي قائدها وكبار الضباط.

من ناحية أخرى، يرسل وزير الداخلية محمد فهمي اليوم مرسوم إجراء الانتخابات النيابية الفرعية إلى رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ويعدد فيه الصعوبات التي تعترض هذا الاستحقاق.

وأعلن وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب أن لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ستجتمع في 8 ابول لتقييم الأوضاع كاشفاً أن في 28 ابول سيبدأ العام الدراسي عن بُعد او عبر التعليم المدمج. وقال المجذوب في حديث لفتا «الجديد»: «بحال ساعات الأوضاع الصحية. فالتعليم سيكون عن بعد وإذا كان الوضع مقبولاً فسنعتمد «التعليم المدمج».

مسؤولية الغرب... (تتمة ص1)

أو الغربية، وتطوّرت حركات مسيحية كبيرة في أميركا خاصة تدمج اليهودية والمسيحية في مبدأ انتظار ظهور أو عودة ابن الرب السيد المسيح، وابتدأ المحللون والمؤرّخون يتكلمون عن «الحضارة اليهودية المسيحية»، وابتكروا نماذج عقلية مركبة لفهم تطوّر الحضارات في التاريخ علما للجميع أنّ علماء آثار صهاينة منهم موشي ديان نيشوا كل أرض فلسطين ولم يعرفوا على فخّارة واحدة تثبت وجود هذه الدولة أو الحضارة التي تتججّجوا بها ابتشاء دولتهم، ولكن يعلم أن ليون بلوم رئيس وزراء فرنسا كان اتفق والحركة الصهيونية لإنشاء مستعمرة يهودية في القامشلي سنة ١٩٢٨، وكذلك اتجاء الحركة الصهيونية الأولى لإنشاء الدولية في أوغندا أثناء المحادثات مع بلفور، قبيل إطلاق «وعد بلفور» من الحكومة البريطانية. ولا ننفي وجود الدولة الخزرجية على ضفاف الإمبراطورية البيزنطية وذلك حديث آخر...

تمّ تحويل وتبديل طبعات التوراة مرارا من وعد ابراهيم الذي أصبح من النيل إلى الفرات، كذلك أذكوبة قدوم موسى من مصر، وتمّ دمج التوراة بالأنجيل وتعميم مبدأ أن المسيح كان من أصل يهودي، ولم يسأل أحد كيف هذا؟ وما هو الإثبات في ذلك؟ ولماذا لم يكن لأهله بيت في أورشليم بل ولد في مغارة...

«إسرائيل» هي مغامرة تاريخية من الغرب الغازي للشرق عنوانها الأساسي الكذب والتزيوير والمزج بين الحقيقة والكذب واغتصاب أرض وحقوق أهل أرض فلسطين والبلاد العربية.

كلما ابتعد الغرب عن الاعتراف بهذه المجزرة التاريخية المدبرة كلما سار الى التراجع الخلفي والحضاري والاقتصادي، والانسحاب الغربي المزّزل من الشرق سببه الأول استعادة عافية بلدان الشرق والتطوّر الحضاري الشرقي المتسارع.

لن يعود الغرب إلى عافيته بالمعطور القريب، فكبت وظلم شعب بارسره وقلته واستغلاله عار عليهم لا يمكن إلا أن يؤدي الى هدم الهيكل المبني على الباطل، فحرب سنة 1973 وسنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠٦ خير تعبير عن التبدل في موازين القوى لصالح الحقيقة...

*الوزير السابق لشؤون مكافحة الفساد

قصاصنا العادل النزيه».

وأضاف: «لنا في رئيس مجلس الوزراء وقدرته على التصدي لهذه الملفات ثقة كبيرة مستحقة بالتعاون مع المخلصين من أبناء هذا البلد». وتابع نائب أمير الكويت قائلاً: «لناوفاقة جادة وحازمة لمواجهة هذا الخطر المدمر بكل عزم وقوة وأن محاربة الفساد ليست خیاراً بل هي واجب شرعي واستحقاق دستوري ومسؤولية أخلاقية ومشروع وطني يشترك الجميع في تحمّل مسؤوليته». وتوجّه نائب الأمير لكل من بيّثر التساؤل حول محاسبة أبناء الأسرة الحاكمة، مؤكداً أنهم جزء من أبناء الشعب الكويتي وتسري عليهم القوانين ذاتها ومن يخطئ يتحمّل مسؤولية خطئه فليس هناك من هو فوق القانون.



قال نائب أمير الكويت وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في كلمة له، إن هناك تسريبات من جهات أمنية تهدف إلى شقّ الصف الوطني، وإن البعض يحاول زرع الانقسام والفوضى بالبلاد.

ولفت ولي العهد أمس، إلى أننا «نشهد بكل الأسف ما يدور في الساحة المحلية مؤخراً، من مظاهر العبث والفوضى والمساس بكيان الوطن ومؤسساته وما يتصل ببدعة التسريبات الأخيرة وما شابها من ممارسات شاذة مرفوضة وتعدّ على حريات الناس وخصوصياتهم تتمال بعض العاملين في مؤسساتنا الأمنية». وأشار إلى أنه «برز من محاولة البعض شقّ الصف وإثارة الفتن وأود التنويه إلى أن هذا الأمر يحظى باهتمامي شخصياً ومتابعتي لجميع إجراءاته وإخضاعه برمّته وكافة تفاصيله بيد



تصاعد عمليات استهداف عناصر «قسد» شرقي سورية.. والاحتلال الأميركي يدخل 50 آلية محملة بالعتاد العسكري

دمشق: مناقشة «تعديل الدستور» تنطلق في جنيف اليوم..

والابتزاز التركي يقطع المياه عن أهالي الحسكة مستمر من محطة علوك



توجه وفد الحكومة السورية إلى جنيف للمشاركة في الجولة الثالثة المصغرة لـ«اللجنة الدستورية» لمناقشة تعديل الدستور السوري التي تبدأ أعمالها اليوم الإثنين وتستمر حتى الجمعة المقبل.

ويتشكل الوفد الحكومي من الدكتور أحمد الكزبري (رئيساً مشاركاً للجنة)، وعدد من الأعضاء.

وخضع الوفد لفحص PCR قبل مغادرته دمشق صباح أمس، على أن يخضع لفحص آخر فور وصوله إلى جنيف وقبل التوجه إلى مقر إقامته.

ولا يرافق وفد الحكومة السورية هذه المرة وفد إعلامي سوري، نظراً للإجراءات السويسرية الصارمة تجاه الوافدين الذين يخضعون لفترة حجر مدتها 14 يوماً، وتم استثناء الوفد المشاركة حصراً.

وتتألف اللجنة المصغرة من 45 عضواً، 15 للوفد الحكومي، و15 لمنتدى المجتمع المدني، و15 للمعارضات، ومن رئيسين هما د. أحمد كزبري عن الوفد الحكومي، وهادي البجرة عن وفد المعارضات، ويشارك في الجلسات المبعوث الأممي الخاص لسورية، غير بيدرسون، بصفة مسير أعمال اللجنة.

يذكر أن هذه الجولة هي الثالثة للجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة مناقشة تعديل الدستور، والتي تضم 150 عضواً، خمسون عن كل طرف من الأطراف الثلاثة المشاركة.

وكان بيدرسون أعلن قبل أيام أن اجتماع اللجنة الدستورية سيتم بناء على اتفاق طرفي الأزمة الحكومية والمعارضة، وهو الأول بينهما لوضع الأسس الدستورية.

وأضاف: «الأسس الدستورية ستكون بناء على احترام ميثاق الأمم المتحدة ووحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها».

ولفت إلى أنه ستعقد الجولة الثالثة للجنة الدستورية السورية في جنيف في 24 أغسطس، بحضور وفدين أحدهما عن المعارضة والثاني عن الحكومة السوريين.

إلى ذلك، استمرت معاناة الأهالي في مدينة الحسكة من نقص المياه، بعدما استخدم الاحتلال التركي ومرتبقتة، ورقة الابتزاز المائي.

استخدمت المجموعات المسلحة سلاح المياه والتعطيش في الحرب السورية ضد دمشق وحلب، واليوم تستخدمه أنقرة ضد مليون سوري في الحسكة، بعدما أغلق مسلحون تدعيمهم أنقرة محطة «علوك» مصدر ماء الشرب الوحيد لمدينة الحسكة وأريافها، في ما يمكن أن يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية لابتزاز الدولة السورية والضلع على «قسد»، وربما لتبرير احتلال أراض سورية جديدة.

أكثر من مليون سوري يتوقون مرارة فصل جديد من العيش، وهذه المرة باستمرار قطع المياه لثلاثة أسابيع في بعض المناطق.

ورقة المياه التي باتت رهينة البازار السياسي بين قسد وأنقرة، منذ احتلال الأخيرة مدينتي رأس العين وتل أبيض



وفي ريف دير الزور الشرقي أكدت مصادر عشائرية لمراسل «سبوتنيك» في الحسكة مقتل مسلح من تنظيم «قسد» برصاص مجهولين في قرية العزبة، في حين قتل المدعو محمد حمد المجيد والذي يعمل بصفة مدنية مع تنظيم «قسد» برصاص مجهولين في قرية درنج شرقي دير الزور.

كما أقدمت مجموعة من المسلحين المجهولين على اقتحام أحد المنازل في بلدة البصرة في ريف دير الزور الشرقي، وقاموا بقتل الشقيقتين أمية وأسماء هاشم الجميل بحارة العواصي في البلدة من دون معرفة الأسباب، بحسب المصادر.

وبيّنت المصادر أن قرى وبلدات ريف دير الزور تسجل بشكل يومي حالة قتل أو استهداف أو خطف لمسلح تنظيم «قسد»، ممن يتهمهم السكان المحليون بارتكاب جرائم بحقهم.

وتسود مناطق دير الزور والحسكة والرقعة الواقعة تحت سيطرة الجيش الأميركي حالة غضب ورفض شعبي مع توسع القواومة الشعبية العشائرية ضد ممارسات تنظيم «قسد» والاحتلال الأميركي في مناطقهم.

وفي سياق متصل، أفادت وكالة «سانا» السورية الرسمية، السبت، بأن الاحتلال الأميركي أدخل رتلًا يضم نحو 50 آلية عسكرية تحمل عتاداً عسكرياً ومواد لوجستية إلى قواعد في ريف الحسكة شمال شرق سورية.

ونقلت الوكالة عن مصادر أهلية في قرية السويدية في ريف الحسكة أن قوات الاحتلال الأميركي أدخلت رتلًا مؤلفاً من 50 آلية عسكرية محملة بمعدات عسكرية ومواد لوجستية إلى الأراضي السورية قادمة من العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وأشارت المصادر إلى أن الرتل يضم أيضاً شاحنات وصهاريج نطف وناقلات يرافقها عدد من المدرعات. وشدّت «سانا» على أن الرتل نقل هذه المعدات إلى «القواعد غير الشرعية» للجيش الأميركي في المنطقة استمراراً لـ«خرق القوانين والمبادئ الدولية».

وصادق الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أواخر العام 2019 على خطة لسحب قوات بلاده المنتشرة سابقاً في سورية، إلا أنه قرّر لاحقاً نتيجة ضغط من قبل أعضاء إدارته إبقاء نحو 1000 عسكري لضمان السيطرة الأميركية على حقول النفط التي تمّ الاستيلاء عليها شمال شرق البلاد.

وتقول دمشق إن قوات الجيش الأميركي أدخلت خلال الأشهر الماضية آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية إلى الحسكة عبر المعابر «غير الشرعية»، لتعزيز وجودها في منطقة الجزيرة السورية، والسرقة النقط وغيره من ثروات وخيرات البلاد بالتعاون والتواطؤ مع أدواتها من المجموعات المسلحة والإرهابيين الذين تدعمهم في تلك المناطق..

وسائل إعلام العدو تعرف: لقد تأكل ردعنا ولم نعد نملك استراتيجية.. والمقاومة الفلسطينية هي من تضع جدول الأعمال

حماس تحذر من استمرار حصار غزة: لا نخشى المواجهة



هناك من يريد أن يُخبر سكان قطاع غزة، وربما مستوطني الجنوب بإسره، أن البالونض الحارقة واطلاق الصواريخ سيستمران لبعض الوقت، فقد يستغرق الأمر أياماً، وربما أسابيع، لأن حماس غير مستعدة لتغيير مواقعها.

إلى ذلك، قال المحلل العسكري في موقع (WALLA) الإخباري - العربي، أمير بوجبوط، نقلاً عن محافل أمنيّة واسعة الاطلاع في المنظومة الأمنيّة في كيان الاحتلال، قال إنه مرّة تلو الأخرى ثبتت قائد «حماس» في

والضائع لقطاع غزة. وأوضحت اللجنة في بيان لها، أنه سيسمح فقط للسلع والبضائع الغذائية والطبية بالعبور.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر أمنيّة وعسكرية في دولة الاحتلال، النقاب عن أنها تسعى بعد الاتفاق مع الإمارات إلى إدخال الدولة الخليجية في المساعي للتوصل لتهدئة طويلة الأمد مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بدلاً من قطر التي تعتبر الإمارات عدوها اللدود.

ونقل محلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، اليكس فيشمان، أمس، عن المصادر عينها كل يوم يزيد من أعمار على انتهاء عملية (الجرف الصامد)، أي العدوان الصهيوني على غزة في صيف العام 2014، والذي استمرّ 51 يوماً بالنظام والكمال، رغم عدم تكافؤ الفرص بين الطرفين، نقل عن المصادر عينها قولها إن شيئاً لم يتغير منذ ذلك الحين، مُشدّداً على أن الردع الصهيوني بات في خبر كان، ومضيفاً في الوقت ذاته أنه لم يتمّ التوصل لاتفاق مع حركة حماس بواسطة المصريين، التهدئة غير موجودة بتاتا، مؤكداً، بحسب المصادر، أن الهدوء لن يعود إلى الجبهة الجنوبية، وأن ما كان سيبقى، على حدّ تعبيره.

وكان وزير الأمن الصهيوني الأسبق، الجنرال بالاحتياط شاولوف موفاز، قد قال بعد عملية (الجرف الصامد) لوسائل الإعلام العبرية لقد تأكل الردع، ولم نعد نملك استراتيجيّة، وحركة حماس هي من تضع جدول الأعمال، أي الأجندة، بحسب أقواله.

على صلة بما سلف، قال خبير عسكري صهيوني وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية

حذرت حركة حماس أمس، من استمرار الحصار الصهيوني على غزة، محملة الاحتلال مسؤوليّة التصعيد في القطاع المحاصر منذ نحو 19 عاماً.

وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية للصحافيين في القطاع، إن «المقاومة الفلسطينية حق طبيعي وتدل على الاحتقان الكامن في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني رداً على استمرار الحصار والعدوان».

وحذر الحية من استمرار الحصار الصهيوني على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشدداً على أن فصائل المقاومة قادرة على انتزاع حقوق الفلسطينيين بأيديها.

وقال إن الاحتلال الصهيوني كل يوم يزيد من جرائمه بقتل الأطفال وتدمير المدارس، معتبراً أن كل محاولات نفي الشعب الفلسطيني عن مقاومة الاحتلال وانتزاع حقوقه ستبوء بالفشل.

وقلل الحية، من التهديدات الصهيونية بعودة سياسة الاعتقالات ضد قادة الفصائل، وقال: الاحتلال متى توقف عن الاعتقالات، إما بالصواريخ أو بأشياء أخرى (..) نحن لا نخشى مواجهة الاحتلال ورؤوسنا ليست أعلى من رؤوس أبناء الشعب الفلسطيني.

ويشهد القطاع توتراً أمنياً منذ أسبوعين، مع تصاعد إطلاق البالونات الحارقة وإعادة التظاهرات الليلية بعد توقف أشهر عدة للمطالبة برفع الحصار الذي يقرضه الاحتلال على القطاع.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تشديد الاحتلال إجراءات حصاره لقطاع غزة، حيث أبلغت اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع التابعة للإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة الفلسطينية، شركات القطاع الخاص، بقرار حكومة العدو بوقف إدخال جميع السلع

تظاهرات في بغداد تنديداً بالأوضاع المعيشية والاعتقالات.. وقوات التحالف الدولي تغادر قاعدة التاجي وتسلمها إلى الجيش العراقي

الكاظمي يتعهد من البصرة بالاقتصاص من القتلة

بغداد، لافتاً إلى أنه سلم مواقع تدريبية بقيمة 347 مليون دولار للقوات العراقية.

وقال بيان للتحالف الدولي، «قامت قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب بتسليم الموقع الذي تشغله قوات التحالف في معسكر التاجي في العراق إلى قوات الأمن العراقية في مراسم أقيمت في 23 آب/ أغسطس 2020».

وأضاف البيان «لقد تمّ تسليم الموقع المخصص لقوات التحالف إلى الجانب العراقي بفضل النجاحات التي حققتها قوات الأمن العراقية في الحملة المستمرة لهزيمة داعش».

وتابع: «قام التحالف بتسليم ما يعادل مبلغ 347 مليون دولار من معدات وأصول ومرافق في معسكر التاجي إلى حكومة العراق. كانت هذه أعلى قيمة مادية بالدولار لأي من القواعد التي تمّ تسليمها».

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أكد الجمعة الماضي، أن لقاءه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان مهماً وناجحاً، لافتاً إلى أن كلا الطرفين خرجا مرتاحين من هذا اللقاء.

هذا واقتحم متظاهرون دائرة صحة بابل مطالبين بإقالة المدير العام محمد الجعفري، والجبهات المعنية في الدائرة، وذلك بسبب ارتفاع معدلات الإصابة والوفيات بفيروس كورونا، وسوء الإدارة والفساد الإداري، وللمطالبة بحماسبة المقصرين ووصول تعزيزات أمنية للسيطرة على الموقف.

وأقدم المتظاهرون الجمعة على إضراب النيران في محيط مكتب مجلس النواب في محافظة البصرة قبل أن تسيطر عليه مديرية الدفاع المدني.

هذا واقتحم مئات المحتجين مكتب مجلس النواب العراقي في محافظة البصرة، جنوبي البلاد، وأضرموا النار به، رغم محاولات القوات الأمنية في تفريقهم.

مع أسفر عن احتراقه بالكامل، تنديداً بعمليات الاعتقال المتفاقمة التي طالت أبرز الناشطين المشاركين في الاحتجاجات الشعبية المطالبة بفرص العمل والخدمات ميدانياً، أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، أمس، مغادرة قاعدة التاجي شمالي العاصمة العراقية

يلزم لتضلع القوى الأمنية بواجباتها.. وتابع الكاظمي «التواطؤ مع القتلة أو الخضوع لتهديداتهم مرفوض وسنقوم بكل ما يلزم لتقوم أجهزة وزارة الداخلية والأمن بهمة حماية أمن المجتمع من تهديدات الخارجيين على القانون».

يشار إلى أن ريهام يعقوب هي إحدى الناشطات في الاحتجاجات العراقية، وتظلمت فعاليات نسوية رياضية، كما تدير مركزاً رياضياً في المحافظة العراقية.

إلى ذلك، أغلق متظاهرون أوتوستراد محمد قاسم في العاصمة بغداد، واقترح محتجون البوابة الأولى لوزارة المالية.

وأيضا تظلمت أسر ضحايا تظاهرات ذي قار في جنوب العراق، ووقفة احتجاجية للمطالبة بالقصاص من المسؤولين عن إراقه دماء أبنائهم. الوقفة الاحتجاجية كانت أمام محكمة استئناف ذي قار الاحداثية، بعد أن سلمت للجان التحقيقية الملف إلى القضاء.

ويبذد المتظاهرون بالأوضاع المعيشية، وحوادث الاعتقالات التي يشهدها بعض المناطق العراقية، ولا سيما البصرة.

تعهّد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، بالقصاص من قتلة الناشطين العراقيين خلال لقاء عائلة الناشطة المدنية الطيبية ريهام يعقوب، التي اغتيلت في محافظة البصرة.

ونقل المكتب الإعلامي لمكتب رئيس الوزراء العراقي قوله «أقسم بدم الشهيد المجرمين لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن، وإن دماء الشهيد والشهيد هشام الهاشمي، والشهيد تحسين أسامة لن تذهب هدراً».

وأضاف الكاظمي خلال اللقاء «إن كلمات الشهيد ريهام قد أدخلت الرب على قلوب المجرمين الجبانة، وإن أعمالها المجتمعية الخيرية قد أزعجتهم، وجعلتهم يركبون العار، فإي دماءه أنشد من هذه البيضة، لكن فאלهم الخائب قد انقلب مندحراً، وتحولت الشهيدة الشابة في ربيع عمرها إلى أيقونة للبصرة».

وتغزّد رئيس الوزراء العراقي عبر موقع «تويتر» عقب الاعتقال، قائلاً «أقلنا قائد شرطة البصرة وعدداً من مدرّاه الأمن بسبب عمليات الاعتقال الأخيرة، وسنقوم بكل ما

الأردن

لفت الكاظمي إلى أنه «الأول مرة يرى مواقف أميركية واضحة ومتفهمة لمطالب الحكومة العراقية»، مشيراً إلى أن الرئيس ترامب أكد أن القوات الأميركية ستسحب من العراق خلال الثلاث سنوات المقبلة، وهم يبحون انتشارها خارج العراق».

وجدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس الماضي تعهده بسحب العدد القليل المتبقي من القوات الأميركية بالعراق، لكنه قال إن واشنطن ستظل مستعدة للمساعدة إذا قامت إيران المجاورة بأي عمل عدائي.

وقال ترامب في أول اجتماع له برئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إنه يتطلع إلى اليوم الذي تخرج فيه القوات الأميركية من العراق، لكنه قال إن شركات أميركية ترمم بالفعل «صفقات نفطية كبيرة للغاية» هناك، وقال للصحافيين «سنغادر قريباً... لدينا عدد قليل للغاية من الجنود في العراق... لكننا هناك من أجل المساعدة.

ورئيس الوزراء يعلم ذلك... إذا فعلت إيران أي شيء ستكون هناك لمساعدة الشعب العراقي».

الكويت

أفاد مصدر قضائي، أن محكمة بداية عمان وافقت، أمس، على الإفراج عن مجلس نقابة المعلمين البالغ عددهم 13 شخصاً.

وأضاف المصدر أن نائب النقيب ناصر النواصرة حالياً في المدينة الطبية لتلقي العلاج، وسيتم إخلاء سبيله.

كما أن الناطق باسم النقابة في مستشفى الزرقاء الحكومي بعد علاجه، وسيتم إخلاء سبيله بعد أن يسمح وضعه الصحي بذلك.

البحرين

أفاد مصدر قضائي، أن محكمة

● أشاد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أمس، بالعلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وسلطنة عُمان.

وتمن المالكي خلال زيارته أمس، مقر السفارة في مدينة رام الله، برفقة مسؤول الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين فايز أبو الرب، الدعم الذي تقدّمه السلطنة لدولة فلسطين في كافة المجالات.

يُشار إلى أن سلطنة عُمان كانت افتتحت سفارتها في فلسطين في 30 تشرين الأول من العام الماضي.

● واصل أربعة أسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، أمس، إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم.

وأوضح المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه أن الأسرى المضربين هم: الأسير ماهر الأخرس من سيلة الظهر جنوب جنين، وهو مضرب لليوم 28 على التوالي، ويعاني من نقص في الوزن وصداق وآلم في المفاصل وإعياء شديد، والأسير محمد وهاد من رنتيس شمال رام الله مضرب لليوم 19 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله التعسفي، وموسى زهران من دير أبو مشعل شمال رام الله، مضرب لليوم 17 على التوالي، وعبد الرحمن شعيبات من بلدة بيت ساحور بمحافظة بيت لحم مضرب لليوم الرابع.

وقال عبد ربه إن هناك مطالبات مستمرة من قبل الهيئة لإنهاء أسامة الاعتقال الإداري، وسوء المعاملة والتكبل الذي يتعرض له الأسرى، إضافة إلى أن هذه الإضرابات هي بمثابة صرخة في وجه هذا الاعتقال، ومطالبة واضحة لإنهاء أسامة التعسف بحقهم.

ولفت إلى أن هذا الأمر يتطلب إسناداً ودعمًا جماهيرياً للمضربين عن الطعام، من خلال حملات المناصرة الإعلامية والقانونية والجماهيرية، ومطالبة المؤسسات الدولية والمعنية بقضايا حقوق الإنسان بإخضاع مسؤولياتها في الانتصار ضد الاعتقال الإداري.

الشام

● انتقد الكاتب البريطاني باتريك كوكبيرن إصرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على مواصلة فرض إجراءاتها الاقتصادية القسرية على سورية في ظل انتشار وباء فيروس كورونا.

وبيّن كوكبيرن في سياق مقال نشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أمس، أن مبررات الإدارة الأميركية لفرض إجراءاتها القسرية ضد سورية وخاصة ما يُسمى «قانون قيصر» تشكل «نفاقاً واضحاً» لافتاً إلى أن هذا القانون يستهدف معيشة الشعب السوري.

وأوضح كوكبيرن أن سورية وحلفاءها انتصروا عسكرياً في الحرب على الإرهاب لكن التفكير الأميركي الذي يمتنّي الهزيمة يستهدف حياة ملايين السوريين من خلال فرض الحصار عليهم وزيادة معاناتهم.

العراق

● اعتبر رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البرزاني، أمس، أن إحراق وتخریب الممتلكات والمال العام وممتلكات المواطنين يدخل بخاتمة الإجرام، فيما أشار إلى أن مرتكبي جرائم تدمير المباني العامة والخاصة سيطالهم القانون.

وقال البرزاني في بيان، إن «رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أجرى اتصالاً هاتفياً مع محافظ حلبجة آزاد توفيق، لمناقشة الوضع الصحي والخدمي في المحافظة».

وأعرب البرزاني «عن بالغ قلقه إزاء أعمال الشغب والتدمير ومهاجمة المؤسسات الحكومية والمال العام والخاص وممتلكات المواطنين، من قبل أشخاص باسم المظاهرين في حلبجة ومناطق أخرى مساء (أول أمس»، مشيراً إلى أن «الخروج بتظاهرات سلمية وحضارية حق للمواطنين، غير أن إحراق وتخریب الممتلكات والمال العام وممتلكات المواطنين، يدخل في خاتمة الإجرام».

الأردن

● أفاد مصدر قضائي، أن محكمة

البحرين

أفاد مصدر قضائي، أن محكمة

البحرين

أفاد مصدر قضائي، أن محكمة

البحرين

أفاد مصدر قضائي، أن محكمة

هل أربكت وجوه «دليلة» مقولات النقد؟



طلال مرتضى*

إن الوقوف في حضرة عمل فني ما، والتمكّن من فك رموزه وقراءة تفاصيل معماره (الخطوط، الألوان، المساحة)، يعكس في روح القارئ متعة لامتناهية، كالانصراف في سماع مقطوعة موسيقية عذبة أو الغرق في حالة تأمل بالبعيد أو التحليق في أفق ممتد حتى اللا نهايات..

فالتعبير الفني هو حالة قبض الفنان المبدع على انفعاله اللا مرئي وتحويله إلى حاسة يمكن رصداه بالعين المجردة أو محاكاتها بأحدى الحواس.

لكن المتعة هنا لا تتوقف عند حد الإطرار، بل تبدأ رحلة تحول أخرى، رحلة بحث جديدة عبر المراسلة الحسية، فالفنان استطاع التحرر من فكرته بعدما أطلق لها عنان الحرية، بمعنى إخراجها من سجن رأسه ليودعها ضمن حدود اللوحة، ليأتي بعد ذلك دور القارئ الذي يتلقى انفعالات الفنان والتي تصل إليه على شكل ذبذبات حسية ذات وهج انبعاثي لذتوي في متخيله بعد أن تتغير مكوناتها ومفوماتها من إشارات ورموز إلى رؤى..

في هذه الأثناء تأخذ الحكاية منحني آخر، حيث تقوم تلك الرؤى بالكثافة والتفاعل للتحول في ذهنية المتلقي القارئ إلى أحداث ومحطات حياتية يمكن مقاربتها بالواقع الذي نعيشه..

غالباً وفي هذا المنحى بالتحديد، يذهب القارئ الفني إلى رمي كرة التاويل نحو مرمرى الفنان، من باب أن مكونات هذا العمل الفني التشكيلي وكل ما يدور من رؤى وأحداث وإسقاطات، ضمن مدارك إطار اللوحة من جهاته الأربع والتي تم استنباطها بالشواهد، تعود مرجعيتها وتفاصيلها - بغض النظر إن كانت إيمائية أو حسية - للفنان الذي استطاع التخلص منها أولاً. وهذا ما يخلق صداماً صامتاً مع النقد، تدور ارتداداته بين الفنان والمتلقي، لكون «بارت» الناقد قد وضع دستوراً قرائياً للعمل الفني أو الأدبي وحسب قوله ويتصرف: إن كل التأويلات والإشارات التي يقبضها أو يستشفيها المتلقي داخل أي عمل فني أو أدبي، هي ارتدادات ذاتية، تنعكس من مرآة روح الأخير، يتم تأويلها حسب ارتدادها في نفسه ومتخيله. وهذا ما يسهم ببناء حكاية أخرى تنفتح دلالاتها نحو فضاءات جديدة وحيوات يمكن محايتها مع منيات لها في الواقع أو الخيال..

وبعيداً عن هذا وذاك، لا بدّ من التسليم، في نهاية المطاف، أن العمل الفني أو الإبداعي هو بالحصلة، مجموعة انفعالات متكافئة حسياً وفكرياً، تحمل في مكوناتها معاني إنسانية سامية..

من هذا الباب المشرّع نحو وهج الضوء، يمكن الدخول ومن غير تردد إلى تجربة الفنانة التشكيلية الرومانية النمساوية دليلة مودورا والإيغال عميقاً لكأ أكواد شيفرات خطوطها المتباينة الألوان داخل إطار لوحتها.

لا يستطع قارئ لوحة الفنانة دليلة ردها إلى مرجع فني أو مدرسة فنية بعينها، فالتجربة ككل خليط يميل بكفة الميزان إلى عدم تجانس الألوان مع دلالاتها الحقيقية المعروفة، وللتوضيح، غالباً ما يتوقف المرء طويلاً ليسأل ذاته السؤال الطبيعي، لماذا دأبت الفنانة على تغيير مواضع الألوان، خصوصاً في ما تعانين من الوجوه التي قامت برسمها وعلى مراحل زمنية متفاوتة، فالألوان ومن دون الوقوف على نواصي السؤال لمعرفة سبب ققامتها وإعطائها اللبوس الداكن، فهي تحلل أماكن غير أماكنها، ففي الواقع لا يمكننا إيجاد وجه ذي بشرة رمادية أو شعر أحمر أو أخضر..

وفي حال تجاوز عملية تغيير الدلالات الرئيسية للون، فإننا نجد في الوجوه التي توفّتها الفنانة تعبا جليلاً لا يمكن أن نخطفه العين، هذا على الرغم من أن تلك الوجوه تنتمي لفضاءات مختلفة وحقب متباينة..

ثمة خيط رفيع يربط كل الوجوه التي رسمها، ألا وهو ملمح الشبه الكبير بين قسمات وجوها الحقيقي وما هو مأسور داخل الإطرار..

وهذا ما يجعلني أعود في النهاية إلى نقطة الكتابة الأولى، كي أسأل، بما أن الوجود التي رسمتها الفنانة دليلة اجتازت الكثير من ملامح وجوها، هل ما قرأته أنا في لوحاتها هو انعكاس لمرآة ذاتي أم ذات الرسامة؟

*فيينا.

إهداء

مسلمو أميركا... والانتخابات الرئاسية 59

د. رعد هادي جبارة*



مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية 59 المقررة يوم الثلاثاء 3 تشرين الثاني 2020، تتجه انتظار المرشحين الأميركيين دونالد ترامب وجو بايدين ونائبتهما مايك بنس، وكامالا هاريس إلى الحصول على أكبر عدد من أصوات الناخبين، ويحرصان حتى على الصوت الواحد، فمن الممكن أن يكون لصوت ناخب واحد تأثير على ترجيح كفة ترامب أو بايدين.

لذلك يجدر بنا أن نعرف مدى تأثير أصوات المسلمين في تقرير مصير الانتخابات الرئاسية الأميركية، وما يتمخض عنها من نتائج تفضي إلى تنصيب الرئيس الجديد في 20 يناير من عام 2021.

وقبل بضعة أشهر، كان السيد حسن القزويني صهر السيد محمد الشيرازي ألقى كلمة وهو يرتدي العباة ويعتمر العمامة، طالباً من الأميركيين انتخاب بيرني ساندرز رئيساً جديداً لأميركا، وكانت تلك خطوة سابقة لأوانها، باعتبار أن ساندرز لم يكن قد حُسم ترشيحه أصلاً كمنافس لترامب وبالتالي غدت دعوة القزويني (قضية سالية بانتفاء الموضوع) كما يقول الشيخ محمد رضا المظفر في «منطقه».

وتوقف المرابطون السياسيون عند وصف القزويني لـ ساندرز بأنه «شخص شجاع وشريف»؛ وقوله بأن «هذه هي المرة الأولى التي يدافع فيها شخص في أميركا عن حقوقنا كعرب»؛ واعتبراً التصويت له فرصة من أجل «انتخاب عادل وناصف لأميركا».. ويقترب اسم «القزويني» في أميركا مع القس تيري جونز الذي كان قد أمر بإحراق القرآن الكريم ونقذ رغبتهم بيده!! إثر مناظرة جرت مع القزويني أفضت إلى إشعال النار في كلام الله عز وجل!! وتثبيت في أذنة موجة عارمة من السخط بين مسلمي العالم، وقيل كلام كثير بشأن لقاءات القزويني مع كيري وباول وبوش الابن الذي غزا العراق ودمره، لسنا بصدد التحدث عن تلك اللقاءات.

بشكل عام، ثمة من يؤكد أن اتجاهات مسلمي أميركا وميولهم عادةً ما تكون نحو ترجيح كفة المرشح الرسمي للحزب الديمقراطي، وهذا ما شهدناه أثناء الانتخابات الأميركية في الأعوام 2012-2016 و 2018 بما نسبته 74% ممن يحق لهم التصويت.

وباعتباري علمتُ خبيراً متخصصاً في شؤون الأقليات المسلمة في العالم، لسنوات طويلة مع القيد آية الله الخميني وألقت كتاباً يقع في ثلاثة أجزاء، حوالي 1000 صفحة، عنوانه «الأقليات المسلمة في العالم»، صدر في الأعوام (2000/2001/2004) فإن لمسلمي أميركا تأثيراً يتناسب وحجم الأقلية المسلمة في الولايات المتحدة، ولهم دورهم النسبي في انتخابات الرئاسة، حيث تقول مؤسسة «بيو» للأبحاث في واشنطن بأن عدد مسلمي أميركا يبلغ حوالي ثلاثة ملايين و500 ألف مسلم في عام 2017 [موقع يورونيوز] ومن المتوقع أن يبلغ عددهم في 2050 ميلادي حوالي 8.1 مليون مسلم، حيث يعتبر الإسلام ثاني أكبر ديانة في أميركا بعد المسيحية بمعدل زيادة سنوية تبلغ 100.000 مسلم منذ 2011 بفضل ارتفاع معدل الخصوبة بين الأميركيين المسلمين. وكان في 73 في المئة من المسلمين البالغين قد تمّ تسجيلهم في عام 2019 بزيادة 60 في المئة عن 2016.

ولا بد للمسلمين والشخصيات المؤثرة في أوساطهم ومراكز أبحاثهم من دراسة مواقف الحزبين الرئيسيين: الجمهوري والديمقراطي، تجاه قضايا العرب والمسلمين وكيفية تصرف البيت الأبيض تجاه المسلمين في أميركا نفسها، ويعد ذلك ينبغي توحيد الموقف في ترجيح كفة أي من المرشحين والحرص الفاعل في حملته الانتخابية، تمهيداً لكسب مواقف إيجابية لاحقاً لصالح المسلمين في أميركا وخارجها، لو زاد المسلمون أن يلعبوا بمهارة ويتبنوا مكانتهم بجدارة في اللعبة السياسية على الساحة الأميركية. وفي مقال لاحق سوف نسلط المزيد من الأضواء على مواقف المسلمين الأميركيين تجاه الانتخابات الأميركية.

* مؤلف وباحث متخصص بشؤون الأقليات المسلمة.

إدوارد يجسد دوراً مألوفاً في «ثُلُو»



يجسد الممثل المصري إدوارد في مسلسل «ثُلُو»، شخصية مدير أعمال الممثلة المصرية ترمين الفقي، التي تعمل فنانة، وتتعرف عليه، بطلة المسلسل الممثلة المصرية مي عمر، حتى يساعدها في حلمها أن تصبح فنانة مشهورة، وينتج لها أغنيات. وكان ضاع المسلسل قد استيعدوا السيناريست زينب عزيز، بعد كتابتها الحلقات الأولى من المسلسل، بسبب

بطئها الشديد في الكتابة، وهي لم تسلم مخرج العمل سوى 5 حلقات، على الرغم من البدء في الكتابة منذ فترة، ليقرر القائمون على المسلسل تغييرها والاستعانة بالممثل المصري محمد مهران لكتابة السيناريو، لرغبتهم في بدء التصوير بأسرع وقت.

يُذكر أن المسلسل سيناريو وحوار محمد مهران، إخراج محمد عبد السلام، ومن بطولة مي عمر، أحمد زاهر، نجلاء بدر، ترمين الفقي، محمد الشرنوبلي، إدوارد، هيدي كرم، ملك أحمد زاهر، سلوى عثمان، عماد زيادة، حمدي هيكل.

دواين جونسون يشوّق الجمهور لـ «Black Adam»



نشر النجم العالمي دواين جونسون على صفحته الخاصة فيديو الإعلان الدعائي لفيلمه الجديد «Black Adam»، الذي يسطر في 22 كانون الثاني 2021.

وعلق دواين على الفيديو بالقول: «التسلسل الهرمي لعالم DC على وشك التغيير، سيصل Black Adam إلى DC FanDome. أنا شخصياً أحيي شركائي في Warner Bros و DC

على خلق هذه الفرصة التاريخية للمعجبين لاستيعاب عالم DC باكمله بينما نواصل جميعاً إدارة تحديات COVID.. أحسنتم.. الرجل ذو الرداء الأسود قادم ليسحقهم جميعاً».

الجدير ذكره أن دواين جونسون انتقد مؤخرًا النظام الأمريكي الحالي، وذلك بعد مقتل جورج فلويد على يد ضابط شرطة أميركي.

طرح الإعلان التشويقي لـ «The Batman»



طرحت استديوهات وارنر بروس الترفيحية الإعلان التشويقي الأول لفيلم الأكتشن والجريمة «The Batman» للنجم روبرت باتينسون، خلال ملتقى «DC FanDome» الترفيحي والذي أقيم بصورة افتراضية.

يركز الإعلان التشويقي، بشكل أكبر على شخصية ريدلر (بول دانو)، الذي يتربك سلسلة من المضايقات المميتة لباتمان والمفوض جوردون (جيفري

رايت). كما يكشف عن بعض اللحظات السريعة عن شخصية كات وومان (زوي كرافيتز)، ويقدم أول مظهر كامل لباتينسون في زي «Batsuit»، وسيارة «Batmobile»، ويؤكد على نهج باتمان الوحشي لمحاربة الجريمة بينما يتغلب على حماقة من سفاح منخفض المستوى.

من جانبها، قال مخرج الفيلم مات ريفز خلال اللقاء «باتمان» لن تكون قصة أصلية بحدّ ذاتها، لكنها تبدأ في «العالم الثاني» لتظهر باتمان، حيث باتمان والعديد من الشخصيات الشهيرة الأخرى - كاتوومان، ريدلر، والبطريق (كولين فاريل) - لا يزالان في المراحل الأولى من تطورها. في استكشاف الفساد في قلب القصة، يبدأ باتمان أيضاً في الكشف عن قصة أكبر من الفساد داخل المدينة، وكيف يمكن أن يرتبط مرة أخرى بعائلة واين الثرية والقوية.

اضطر الفيلم إلى تعليق الإنتاج بسبب جائحة COVID-19، ومن المقرر أن يبدأ التصوير مرة أخرى في أوائل سبتمبر المقبل، وصرّح ريفز قبل وقت سابق بأنه صور 25% فقط من الفيلم حتى الآن، وأدى التأجيل إلى تغيير موعد الإصدار الرسمي من تشرين الثاني 2021.

أدرينالين على خشبة الحمراء... مسلك من الإنسانية بالحماس والأداء

ناحية الأداء، رغم أن العرض لا يدفع باتجاه العنف بل ينبه لضرورة الابتعاد عن الظواهر المؤدية له.

أما الممثلة الشابة سيرينا محمد فقدت دوراً مختلفاً عن كل مشاركتها المسرحية السابقة، معتبرة أن هذه التجربة ممتعة ومغرية لخوضها من خلال فكرة العرض وما تشكله من ضرورة ملحة لتقديمها في ظل ما يفقده البشر من إنسانيتهم وما يتعرّضون له من جرائم إلكترونية مرتبطة بكبسة زر ربما تتحكم بمصير الفرد.

وجسد الممثل الشاب أوس ففاني شخصية أحد أفراد العصابة حيث وصف هذه التجربة بالمختلفة بكل تفاصيلها عن كل تجاربه السابقة وتحكي عن الحداثة والمستقبل مع اتجاه الحياة لأن تكون افتراضية بشكل كبير.

الممثل الشاب سليمان رزق أكد أن العرض ينبّه لمخاطر العالم الإلكتروني وخاصة لجيل الشباب مع التكهّن بما سيحدث مستقبلاً، مبيناً أن مشاركته في العرض تعتبر نقلة نوعية له في المسرح، شارك في أداء أدوار مسرحية كل من الممثلين الشابين سمير شعاط وسامر سفاف اللذين جسدا شخصيتين من أفراد العصابة.

إطلاقات إحدى شخصيات العرض التي لعبت دورها الممثلة ديمة قندلفت وهي مترجمة العصابة ومرة بعد آخر من خلال الدخول إلى عالم البث المباشر للجريمة الإلكترونية التي تجري على الخشبة.

وعن العرض قال المخرج فتوح في تصريح صحافي له: العنصر السينمائي فرض نفسه على العرض بسبب موضوع الجريمة الإلكترونية الذي تقدمه من خلال عصابة تبت برنامجها على الهواء مباشرة وهي تمثل العالم الافتراضي ومخاطره فنحن نتعامل مع أشخاص ونعقد معهم الشراكات والاتفاقات عبر وسائل التواصل الافتراضية من دون أن نلتقي معهم.

وأوضح فتوح أن دوره في المسرح مرهون بوجود مقومات هذا الدور من طرف إنتاجي مناسب وتوفر الوقت لديه للعمل مع فريق عمل متناغم، مبيناً أنه متفرغ للعمل السينمائي والتلفزيوني.

الممثل اسماعيل ديركي الذي جسّد شخصية أحد زعماء العصابة بكثير من الحرفية بعد انقطاع عن العمل في المسرح لسنوات عدة قال: الض يتضمن جرعة عالية من الحماس والعنف وهذا حتم علينا تناوله بالطريقة التي تقدمها فيه من

محمد سمير طحان

بدأت اليوم أمس، العروض الجماهيرية للعرض المسرحي أدرينالين على خشبة المسرح الحمراء إخراج زهير فتوح الذي كتبه بالشراكة مع يارا جروج ومن إنتاج المسرح القومي في مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة.

العرض الذي يمتد على حوالي ساعة من الزمن يقتحم المستقبل القريب من خلال موضوع الجريمة الإلكترونية وأثارها على العالم مع السعي لكشف حقايا الجشع والشرور لدى الإنسان الساعي للشهرة والمال بأي وسيلة متاحة.

يرتكز العرض على تقديم الشرنوبل متفاوتة بين شخصياته غير المتمنعة لمكان محدد والتي تولد نوعاً من الصراع للبقاء أو الفوز بالمال مع تحية متعمدة للخير الإنساني إمعاناً في دق ناقوس الخطر المقبل عبر العالم الافتراضي الذي تزداد هيمنته على البشرية.

ومن الناحية التقنية استفاد المخرج فتوح من خبرته المسرحية والتلفزيونية في خلق فرجة مسرحية مختلفة عبر إدخال الشاشة على مجريات العرض بطريقة توفيقية من خلال

إعلان أسماء الفائزين

بجائزة نجاتي صدقي للقصة



أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية أسماء الفائزين في مسابقة نجاتي صدقي للقصة القصيرة للعام 2020.

وفاز بالمسابقة الموجهة للكتاب الشباب كل من: محمد عاطف غنيم من غزة عن قصته «البرزخ» ودينا يوسف عبد الله عن قصة «التوت الفاسد»، ومجد أبو عامر عن قصة «الخلاص كدمعة».

وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف إن الجائزة تأتي تعبيراً وتقديراً لأهمية دور الشباب في الحياة الثقافية ودوره الأصيل في بناء مجتمع وطني قادر على صون تاريخ وذاكرة المكان والإنسان.

ويلج عدد المشاركات في المسابقة 89 مشاركة من مختلف أنحاء فلسطين والشتات، وذكرت لجنة التحكيم أن هذه الجائزة الداعمة لإبداعات الشباب والمطورة لها، تهدف لدعمهم في الحياة الثقافية الفلسطينية.

غادة عبد الرزاق تنضم إلى يسرا

في بطولة فيلم «ليلة العيد»



وقع اختيار المخرج سامح عبد العزيز على الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق للمشاركة في بطولة فيلم «ليلة العيد»، الذي يكتبه أحمد عبد الله ويتم التحضير له حالياً، لتكون عبد الرزاق الممثلة الثانية التي تنضم للفيلم بعد الممثلة المصرية يسرا التي تعاقبت بالفعل على العمل. وبدوره يواصل المنتج أحمد السبكي ترشيح الفنانين المشاركين في الفيلم الذي يعتمد على البطولة الجماعية بظهور العديد من الفنانين الذين يصل عددهم لأكثر من 20 ممثلاً وممثلة، على غرار الأقلام التي قدمها يسرا بشكل نفسه مثل «كباريه»، و«الفرح».

فيلم «ليلة العيد» هو التعاون الرابع بين سامح عبد العزيز وأحمد عبد الله بعدما قدما سوياً أفلام «كباريه»، و«الفرح» و«لليلة الكبيرة»، ومن المقرر أن يتم تقديم «ليلة العيد» بالطريقة نفسها، سواء في مكان واحد أو يوم واحد مع مشاركة العديد من الفنانين وتناول العديد من الشخصيات في الأحداث.

دراسة مباحية

الكورة في ماتم العز

◆ يكتبها الياس عشي

بين شجرة زيتون وشتلة ورد، تولد، في الكورة، الفواصل والنقاط، ويبدأ العزف، وترتفع القيضات، وتكون الكلمة...
ثيرة من هنا، أو قصيدة من هناك، وتعبير جراح الشهداء في الشرايين، وبين الأهداب يتفرغ بها، حول موقد شتوي أو في عززال، الصبية والشيوخ المؤمنون بقضية تساوي وجودهم.
وغدا، مع كل شروق شمس، ومع إطلالة حقول الياسمين وشقائق النعمان، سنفتقد، نحن القوميون رفاقاً، شهداءنا الثلاثة: علاء، وجورج وفادي، الذين دفعوا، كما قبلهم، ضريبة شرف الانتماء لحزب علمهم بانهم "إن لم يكونوا أحراراً من أمة حرة، فحرّيات الأمم عار عليهم".
وحدث ما حدث،
وسيقى شهداؤنا الثلاثة علامة فارقة في قريتهم كفتون، وسيبقون أيقونة أنقذت الكورة من مؤامرة كانت تعد لها، في جوّ متشنج، ومأزوم، يهيمن على لبنان، ويهدد بتدميره.
والى أن ينتهي التحقيق، وتأخذ العدالة مجراها، سيقى الحزب السوري القومي الاجتماعي متمسكاً بمبادئه، وبدور القوى الأمنية للمحافظة على السلم الأهلي. وعسى ألا نمرّ بالتجربة المرّة التي مررنا بها بعد مجزرة حلبا.
والبقاء للأمة...

«القومي» والكورة وكفتون في عرس الشهداء الأبطال



آخر الكلام

وَأد الفتنة على حدود المتحف

◆ حنان سلامة

نشهد اليوم حقبة من أصعب المراحل التي يمرّ بها العالم بشكل عام ولبنان بشكل خاص، لكن لا شك في أنّ الشعب الذي استطاع سابقاً بإرادته وصموده أن يتغلب على كل ما مررنا به من ويلات وحروب، لا بدّ أن يخرج من أزمتته منتصراً، شرط التحلي بالوعي وعدم الانجرار خلف الأوباق التي تسعى إلى الفتنة.

قد يكون هناك مخطط لعودة الصراع الداخلي الذي يخدم العدو، حيث يعود الانقسام الطائفي وتوسد الفوضى والافتتال بين أبناء البلد الواحد، فهذا التوتر إذا لم نعرف كيف نستوعبه سيؤدي إلى انفجار لا نحمد عقباها، وسيكون أثره مديماً.

نحن لا نحتاج إلى التذكير بالعهود الماضية والأثار التي خلفها التعصب، والتي لا تزال حتى اليوم كالنار تحت الرماد، تنتظر حركة غير واعية لتعود إلى الاشتعال.

مهم جداً أن نعي قيمة أنفسنا، ونترجم هذا الوعي بتصرفاً فقيماً المرء لا يمكن بالانتماء بالمظهر الخارجي فقط، رغم أنّ ذلك يعكس أحياناً صورة إيجابية، ويعطي دفعا قويا في أثناء التعاطي مع الآخرين. لكن الغلو في التباهي يجزنا إلى الانتماء بالمظهر الخارجي أكثر من المضمون، لذا، علينا ألا نكون ضيقي الألق كي نحيا أحراراً، فمن يعيش على هامش الأمور غالباً ما يصيبه التوتر وينتابه الشعور بالضعف. فعندما نقف بقدراتنا سنتمكن من تحقيق الإنجازات من دون أن نهاب الصعاب، وسنقبل على العمل بعزم وإرادة، لكن ذلك لا يعني ألا ندرس خطواتنا ونختبرها قبل الإقدام عليها، فالإفراط في الثقة بالنفس غالباً ما يكون مجلبة للمخاطر ويؤدي إلى الفشل في العمل.

عندما تكون فتنة بما نملكه سنرى الحياة بشكل مختلف، فنترفع عن المقارنة بالآخرين، وننصرف إلى العمل والواجب من دون الاكتراث إلى قدرات الغير لأننا سنكون مؤمنين بأن لكل فرد منا قدرة خاصة، وحينها لن نياس إذا فشلنا في عمل معين، بل سنعاود المحاولة بعد أن نكون قد تعلمنا من الخطأ، أو استفدنا من خبرات الآخرين، فسّر النجاح هو في مواجهة الصعاب بثبات وتحذّر.

من هنا، نؤكد على وجوب الابتعاد عن الغرق بالمغالبة لأننا حينها لن نقبل إلا بأفضل النتائج، وإذا لم نحقق المستوى الذي نطمح إليه سنشعر بالإحباط الذي يفتينا عن متابعة التقدّم نحو القمة، وسنقف فاقدي الثقة بأنفسنا.

في كل منا قوة تقلب أسطورة الزمن حيث تتجلى مسؤولية كل فرد منا في التعبير عن آرائه، أو في سلوكه وتفاعله مع الآخرين بوعي. والأهمية تكمن في عدم الانجراف والتعقّف في الخطأ بل امتلاك القدرة على السيطرة على النفس من خلال التصويب على المسار الصحيح، وتحمل تبعات الأفعال أو عواقب الأمور. الأمر الذي يمكن المرء من التحلي بالشجاعة الكافية، وحينها ينتج في كسب ثقة الآخر لكونه شخصاً واعياً يمكنه إدارة بعض المهام.

إذا، هتوا واخضعوا نوب الهوان، وسيروا متكاتفين لتسحقوا جبايرة الجهل. فالطريق الذي تخطفه العزيمة المصحوبة بالفكر والوعي يوصل إلى برج النصر والنجاح؛ فكم من شعوب أهلكها التخاذل والهوان بعد عزّ مجيد؛ وكم من أمة تفرقت إلى مجموعة دول بسبب الانفعال أو التعصب والتطرف.

كل مواطن ما زال ضميره حياً هو خفير. واليوم واجبنا الوطني ينادينا كي نخمد فتيل الفتنة، ونظهر وعينا، كي لا نعطي فرصة إشعال الفتنة لمن له مصلحة في خراب البلد.

قرأنا الحرب على أفواه الجمل
وعادت الأفكار إلى عهدنا الأول
يا ابن موطني هذا كفي
صافح يدي... ولنؤبد الفتنة
فالفتنة أشد من القتل...



ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء
تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين
حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات
الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل
من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

www.associationnour.com

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشخيصية، طب عام، طب نسائي وتوليد، أطفال
قلب وشرابيين، جراحة عامة، أسنان، أعصاب، أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لصال

www.al-binaa.com

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي
والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية
التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية
الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة
في قطري مرزعيون وحاصبيا

حاصبيا
عين جرفا
رشيا الفخار

القائم في
مرجعبيون

www.associationnour.com

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958